

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)



هنة موليندا ديوي
رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٩
شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

٢٠٢٥

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر



إعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

هنة موليندا ديوي

رقم القيد: ٢٠٢٥.٤.٣٠.٠٠٩

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

٢٠٢٥

رسالة الموافقة من المشرف

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

إعداد الطالبة:

هنة موليندا ديوي

رقم القيد: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة:

الدكتور ديفي سوجي ويندارية، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

رسالة القرار من المناقشين

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول

يبحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة وتستحق صاحبة الدراجة العلمية "S. Hum"

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقش

رئيسة المجلس

السكرتير

زعيمة الاصفياء الماجستير

1989.5 182.19.32.09

مستور الماجستير

1957.0282.23211.0.8

الممتحن:

١ الدكتور عبد الرشيد الماجستير:

٢ الدكتور ديفي سوجي ويندارية الماجستير:

بصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور أحمد الأسرار الكهاجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠٣/٦٢٠٠٠/١٩٧٤

الشعار

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝١٩﴾^١



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^١ القرآن الكريم، مصحف المدينة النبوية، سورة النساء، الآية ١٩، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د.ت) ص. ٨٢

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أمي الغالية مستونه، نبع الحنان ومأوى القلب، التي علّمتني معنى الصبر والإيمان، وكانت دعواتها سرّ قوتي في كل لحظة تعبٍ وضيق. وإلى أبي العزيز أنصاري، من غرس فيّ روح العزيمة والإصرار، وكان دائماً سيفي في مواجهة الحياة، أدام الله عزه وصحته. وإلى أخويّ الحبيبين نوكي محيسا بوترا ونيكو هينسا بوترا، أنتما البهجة التي تضيء أيامي، والضحكة التي تزيل عني الحزن كلما أثقلني الطريق.

٢. أساتذتي الكرام ومشرفي العزيزين، الذين غمروني بعلمهم ونصحهم، وكانوا لي نعمَ الدليل في مسيرة هذا البحث، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل علمهم نوراً لا ينطفئ.

٣. أصدقائي أوما إيلا أغوستين، حسين نزيده، سعيد أشهري، ونور أكمل مولا، الذين شاركوني الليالي الطويلة في طلب العلم، فكنتم دفء الرفقة وجمال الذكرى، لكم في القلب مكان لا يُنسى.

٤. حبيبي غيلان برابوو، رفيق القلب، وسكون الروح، ومن كان لي دعمًا وسندًا حين ضاقت السبل، شكرًا لأنك كنت لي ملاذًا في القلق، وإلهامًا في كل سطر كتبتَه من هذا البحث.

٥. جميع من لا أستطيع ذكر أسمائهم واحدًا فواحدًا، فهم يعينونني إعانة لا تحصى.

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَبَارِكَ لَهُمْ وَلَنَا فِي الدَّارِينَ..... آمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين, وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا و حبيبنا محمد وعلى آله و أصحابه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تم هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)" و هذا البحث هو بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية و أدبها في كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

فتقدم الباحثة كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة المحترم رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ

الدكتور الحاج حفني الماجستير الذي بذل جهده في تنمية هذه الجامعة.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين و الآداب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور آخذ

الأسرار الماجستير الذي رعا كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير الذي دبر

هذا قسم المحبوب.

٤. فضيلة المكرمة رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها زعيمة الأصفياء الماجستير التي دبرت هذا

الشعبة المعنية.

٥. فضيلة المكرمة الدكتور ديفي سوجي ويندارية الماجستير بوصفه مشرفة هذا البحث التي

فضلت للباحثة بالتوجيهات والارشادات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

وأخيرا، شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا ترجو الاقتراحات

والانتقادات من بعض القراء لتكميل هذا البحث، و تقول لهم شكرا جزيلًا على مساعدتهم جميعًا.

وأخيرا، أرجو أن يكون هذا البحث، نافعا للجميع. آمين

جمبر، ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥


هنة موليندا ديوي

٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

هنة موليندا ديوي ٢٠٠٩.٣.٤٠.٢١.٢١ الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)

البحث العلمي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جيبور.

الكلمات الأساسية: الكتابة النسوية، النقد الأدبي النسوي، هيلين سيكسوس، حكاية زهرة

يتناول هذا البحث رواية حكاية زهرة للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ من منظور النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي لهيلين سيكسوس، التي ترى أن الأدب لا يُعد وسيلة ترفيه فحسب، بل هو مرآة تعكس الواقع الاجتماعي وتكشف عن معاناة المرأة في ظل النظام الأبوي. وتُبرز الرواية صورة المرأة العربية التي تواجه العنف الجسدي والنفسي والاجتماعي في بيئة يهيمن عليها الرجل.

تتمثل مشكلات البحث في: (١) ما هي أشكال العنف الأنثوي في شخصية زهرة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ؟ (٢) كيف تمثل الكتابة النسائية تجربة زهرة مع العنف؟ ويهدف البحث إلى وصف تلك الأشكال وتحليلها وفق نظرية الكتابة النسائية *écriture féminine* لهيلين سيكسوس.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نصوص الرواية الأصلية حكاية زهرة كمصدر رئيسي، مدعومة بكتب ودراسات نقدية ذات صلة كمصادر ثانوية. جُمعت البيانات بطريقة القراءة المتأنية والتدوين، ثم فُسِّرت باستخدام المفاهيم الرئيسة في النظرية النسوية التحليلية النفسية.

تظهر نتائج الدراسة أن (١) تُظهر هذه الدراسة أن رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ تتضمن أشكالاً متعدّدة من العنف ضد المرأة، وهي العنف الجسدي، والجنسي، والنفسي والرمزي، والاجتماعي، والاقتصادي، إضافة إلى العنف الأبوي بوصفه الإطار البنيوي لهذه الممارسات. (٢) ومن خلال مفهوم *écriture féminine* لهيلين سيكسوس، تكشف الدراسة أن الجسد واللغة المجزأة لدى زهرة تُشكّل أشكالاً من الكتابة النسوية المقاومة التي تفكّك الخطاب الأبوي وتعيد للمرأة صوتها.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع	١
ب	رسالة الموافقة من المشرف	١
ج	رسالة القرار من المناقشين	١
د	الشعار	١
هـ	الإهداء	١
و	كلمة الشكر	١
ح	ملخص البحث	١
ط	محتويات البحث	١
١	الباب الأول: المقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٦	ب. أسئلة البحث	٦
٦	ج. أهداف البحث	٦
٦	د. فوائد البحث	٦
٨	هـ. تعريف المصطلحات	٨
١١	و. هيكل البحث	١١
١٢	الباب الثاني: الدراسة المكتبية	١٢
١٢	أ. الدراسة السابقة	١٢

٢٤	ب. الدراسة النظرية.....
٤٨	الباب الثالث: منهج البحث
٤٨	أ. نوع البحث.....
٤٨	ب. مصادر البيانات.....
٤٩	ج. طريقة جمع البيانات.....
٤٩	د. طريقة تحليل البيانات.....
٥٠	هـ. تصديق البيانات.....
٥١	الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها.....
٥١	أ. عرض البيانات.....
٥١	١. نظرة عامة على رواية حكاية زهرة.....
٥٣	ب. تحليل البيانات.....
٥٣	١. تمثيل العنف ضد المرأة في حكاية زهرة.....
٦٣	٢. تحليل الكتابة النسائية عن العنف في رواية "حكايات زهرة".....
٧١	الباب الخامس: الخاتمة.....
٧١	١. الخلاصة.....
٧٢	٢. الإقتراحات.....
٧٣	المراجع.....
٨١	إقرار الطالبة.....



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

الأدب هو جانب من جوانب اللغة التي تحتوي على قيم جمالية عالية. والحديث عن الأدب يعني أننا نحاول استكشاف قيم الجمال التي تنطوي عليها اللغة. فلكل لغة أدبها الخاص بها بطابعها ونكهتها اللغوية الفريدة.

فالأعمال الأدبية هي وسيلة للمؤلفين لإيصال أفكارهم وأفكارهم. وباعتباره وسيطاً، يعمل الأدب كجسر يربط بين أفكار الباحثة والقارئ. وفي التفاعل بين الباحثة والقارئ، تؤدي الأعمال الأدبية أدواراً مختلفة. فبالإضافة إلى وظيفتها كوسيلة لنقل المعلومات من الباحثة إلى القارئ، تعمل الأعمال الأدبية أيضاً كنصوص من تأليف الباحثة وكنصوص يفسرها القارئ.²

كما أوضح إني زلفي هدية وآخرون (٢٠٢٢) في مجلة فينومينا، فإن الأعمال الأدبية هي أعمال فنية يتقنها الباحثات من خلال اللغة. ويتأثر جمال الأعمال الأدبية بشكل كبير بالجوانب اللغوية وعناصر أخرى. يذكر ولّك و وارن، كما ورد في المجلة، أن الأعمال الأدبية هي نتاج الخيال الذي يتم التعبير عنه من خلال اللغة لغرض جمالي في المقام الأول. لذلك، فإن اللغة في الأعمال

² Sugihastuti Itsna Hadi Septiawan, *Gender dan Inferioritas Perempuan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 81

الأدبية ليست ذات طبيعة مرجعية فحسب، بل تحتوي أيضًا على معانٍ دلالية وقيم حياتية تعكس آراء ومعتقدات وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الباحثة.^٣

علاوة على ذلك، تؤكد الدراسة أن الأعمال الأدبية لا تولد في فراغ ثقافي (Cultural Vacuum)، بل ترتبط دائمًا ارتباطًا وثيقًا بالسياق الاجتماعي والتاريخي لمجتمعها. وبالتالي، تصبح العلاقة بين الباحثة والعمل والقارئ عملية متبادلة لا ينقل فيها النص الأفكار فحسب، بل يحتوي أيضًا على انعكاسات اجتماعية وثقافية يمكن للقراء تفسيرها بطرق مختلفة وفقًا لأفق معارفهم.^٤

في الأدب، وببساطة أكثر، تعكس الأعمال الأدبية عناصر المجتمع التي تشمل الرجال والنساء. ويصبح التفاعل الذي يحدث بين الاثنين موضوعًا مثيرًا للاهتمام للتحليل، لأنه يتعلق بالعلاقة بين الجنسين المختلفين، والتي تشكل بنية الحياة المجتمعية، سواء من الناحية الاجتماعية أو الثقافية.^٥ تشكل قضية المرأة والبيئة محورًا مثيرًا للاهتمام في الكتابة الأدبية والنقد الأدبي. ويتجلى ذلك من خلال ظهور الأنواع الأدبية النسوية والبيئية (الأدب الأخضر)، وكذلك النقد الأدبي النسوي، والنقد البيئي، والنسوية البيئية.^٦

³ Eni Zulfa Hidayah, Devi Suci Windariyah, Maulida Dwi Agustiningsih, Muhammad Masruri, *Sholawat Musawah: The Concept of Equality Between a Good Life (Hayatan Thayyibah) and a Fair Life (Hayatan 'Adilah)*, Jurnal Fenomena, Vol 21 No. 2, (2022): hal 217 [https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+\(HAYATAN+THAYYIBAH\)+AND+A+FAIR+LIFE+\(HAYATAN+%E2%80%98ADILAH\)](https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+(HAYATAN+THAYYIBAH)+AND+A+FAIR+LIFE+(HAYATAN+%E2%80%98ADILAH))

⁴ Ibid., 218

⁵ Yeni Puspitasari, Eva Farhah, *Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Teks Novel Banatu'R-Riyadh Karya Raja' Ash-Shani 'I:Kajian Feminis Psikoanalisis*, Jurnal CMES 9, no. 1 (2017): 5, <https://doi.org/10.20961/cmcs.9.1.11720>.

⁶ Wiyatmi, *Dari Kritik Sastra Feminis, Ekokritik, Sampai Ekofeminis*, Researchgate.Net, 2017, https://www.researchgate.net/profile/Wiyatmi_Wiyatmi/publication/321069466_PEREMPUAN_DAN BUMI DALAM SASTRA DARI KRITIK SASTRA FEMINIS EKOKRITIK SAMPAI EKOFEMINISME/links/5a0ba0e3458515e48274bb06/PEREMPUAN-DAN-BUMI-DALAM-SASTRA-DARI-KRITIK-SASTRA-FEMINIS-E

وعلى الرغم من أن القضايا الجنسانية تم الرجل والمرأة على حد سواء، إلا أن المرأة غالباً ما تكون ضحية للظلم الجنساني. وتؤدي العوامل التي تعتبر المرأة مخلوقاً ضعيفاً إلى التمييز بين الجنسين الذي غالباً ما تعاني منه المرأة، مما يؤدي إلى ظهور نموذج مفاده أن المرأة مخلوق من الدرجة الثانية بعد أن أصبح الرجل هو الطبقة الرئيسية. وتتطلب وظيفة وغرض النوع الاجتماعي أن يكون للرجال والنساء فرص وأدوار متساوية في عملية التنمية أو سلطة متساوية على موارد التنمية.

وقد تبين في هذه الدراسة أن التصنيف الجنسدي، الذي يشير إلى المرأة ككائن ضعيف وعقلاني وعاطفي، ينبع من الأساطير التي تطورت في المجتمع. إن التصور بأن المرأة تميل إلى أن تكون عقلانية وعاطفية يجعلها تعتبر مواطنة من الدرجة الثانية لا تصلح للقيادة. ونتيجة لذلك، غالباً ما يُنظر إلى النساء على أنهن غير مهمات ويتعرضن للتمييز نتيجة لهذه الاختلافات بين الجنسين. وتضع هذه الظاهرة النساء كضحايا للقوالب النمطية الجنسانية التي تحد من دورهن وإمكاناتهن في المجتمع.^٧

يتجلى الظلم أو التمييز بين الجنسين في عدة أشكال من بينها التهميش والتبعية والتنميط والعنف وأعباء العمل المصحفة. وتنتشر مظاهر الظلم بين الجنسين هذه في المجتمع. ولذلك، تطالب الحركة النسوية بمساواة المرأة في جميع المجالات كمحاولة لتحسين رفاهيتها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه المطالبة أيضاً رد فعل على الظلم والاضطهاد الذي يمارسه الرجال أو جهات معينة ضد المرأة اللاتي يحاولن المضي قدماً والدفاع عن الحق.

⁷ Puji Astuti, Widyatmika Gede Mulawarman, and Alfian Rokhmansyah, *Ketidakadilan Gender Terhadap Tokoh Perempuan Dalam Novel Genduk Karya Sundari Mardjuki: Kajian Kritik Sastra Feminisme, Ilmu Budaya (Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya)* 2, no. 2 (2018): 105–14, <https://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/1046>.

النسوية هي أيديولوجية تهدف إلى استعادة حقوق المرأة كإنسان يتمتع بحقوق متساوية مع الرجل. في هذا العصر، تتلاشى الفوارق بين المرأة والرجل في هذا العصر، ويجب أن يتمتع كلاهما بالمساواة في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تُعرف نجمة وخاتمة سعيدة النسوية بأنها وعي بالاضطهاد والاستغلال الذي تتعرض له المرأة سواء في محيط الأسرة أو في المحيط الاجتماعي.^٨

النقد الأدبي النسوي هو دراسة أدبية تركز على تحليل أعمال المرأة. ويهدف هذا البحث إلى إيجاد فوائد الأعمال الأدبية. وقد ذكرت دجاجانيجارا أن النقد الأدبي النسوي ينشأ من رغبة النسويات في دراسة الأعمال التي أنتجها الأدباء السابقون بشكل أعمق. فالنقد الأدبي النسوي هو تحليل نقدي يأخذ بعين الاعتبار العمل الأدبي وكاتبته ومعتقداتها والبيئة الاجتماعية والثقافية التي أنتج فيها العمل.^٩

تعد رواية "حكايا زهرة" للكاتبة حنان الشيخ واحدة من الأعمال التي تصف بعمق قضايا النوع الاجتماعي، وخاصة العنف ضد المرأة. في هذه الرواية، تسلط الشيخ الضوء على أشكال مختلفة من العنف والقمع الذي تتعرض له الشخصية الرئيسية زهرة. ومن خلال مناهج النقد الأدبي النسوي والتحليل النفسي لهيلين سيكسوس، سيكشف هذا البحث عن كيفية تصوير العنف ضد المرأة في الرواية وكيف تؤثر تجارب زهرة المؤلمة على هويتها ونفسيته.

^٨ Eriska Elgrita Hutabalian, Sarma Panggabean, and Kartini Bangun, *Citra Perempuan Dalam Novel 'Lebih Senyap Dari Bisikan' Karya Andina Dwifatma : Kajian Kritik Sastra Feminisme, Jurnal Serunai Bahasa Indonesia* 19, no. 2 (2022): 88–102, <https://doi.org/10.37755/jsbi.v19i2.641>.

^٩ Soenarjat Djajanegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2003), hal. 27

تجادل هيلين سيكسوس في نظريتها في التحليل النفسي النسوي بأن الكتابة النسائية (écriture féminine) هي وسيلة للنساء للتعبير عن ذواتهن الحقيقية التي غالبًا ما يتم قمعها في مجتمع ذكوري. وقد شجعت سيكسوس النساء على الكتابة من أجسادهن وتجاربهن الخاصة، وهو شكل من أشكال مقاومة الهيمنة الذكورية في الأدب والثقافة.

في رواية ”حكايات زهرة“، تُصوّر زهرة كشخصية تتعرض لأشكال مختلفة من العنف، سواء كان جسديًا أو نفسيًا أو جنسيًا، وهو ما يعكس الواقع القاسي الذي تواجهه العديد من النساء في المجتمع الأبوي. هذا العنف لا يؤثر على زهرة جسديًا فحسب، بل يشكل هويتها وإدراكها لذاتها. من خلال التحليل النفسي التحليلي، يمكننا أن نرى كيف تؤثر صدمة زهرة في الماضي، بما في ذلك العنف الذي تعرضت له، على سلوكها وعلاقاتها مع من حولها.

كما سيساعد النقد الأدبي النسوي أيضًا في الكشف عن كيفية تسليط الشيخ الضوء على الظلم بين الجنسين وتحدي القوالب النمطية التي تضر بالمرأة. وتستخدم الشيخ شخصية زهرة لإظهار كيف يتم إسكات النساء في كثير من الأحيان واختزالهن إلى أشياء في مجتمع ذكوري. ومن خلال سرد قوي وشاعري، لا يكتفي الشيخ باستكشاف معاناة زهرة فحسب، بل يُظهر أيضًا إمكانية التمكين والمقاومة من خلال الكتابة.

وهكذا، ستجمع هذه الدراسة بين مقاربات النقد الأدبي النسوي والتحليل النفسي لهيلين سيكسوس لاستكشاف موضوع العنف ضد المرأة في رواية حنان الشيخ ”حكايات زهرة“. ستساعد

هذه المقاربة في الكشف عن تعقيدات تجارب المرأة في مواجهة العنف وكيف يجدن الصوت والقوة من خلال الكتابة والتعبير عن الذات.

ب. أسئلة البحث

نظرا على اسئلة البحث، تكون الأسئلة كما يلي:

١. ما هي أشكال العنف الأنثوي في شخصية زهرة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ؟
٢. كيف تمثل الكتابة النسائية تجربة زهرة مع العنف؟

ج. أهداف البحث

١. وصف أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة، وخاصة شخصية زهرة في رواية حكايات زهرة لحنان الشيخ.
٢. تحليل العلاقة بين الجسد واللغة والعنف ضد المرأة مفسراً من خلال نهج التحليل النفسي النسوي.

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي يتضمنها البحث عن تحليل السير، أما فوائد هذا البحث فتشمل:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً كبيراً في مجال دراسات الأدب، خاصة في

منهج النقد الأدبي النسوي النفسي الذي طورته هيلين سيكسوس. أما الفوائد النظرية المتوقعة

فهي كما يلي:

أ) إثراء نظرية الأدب: تهدف هذه الدراسة إلى إضافة ثروة جديدة في مجال دراسة النقد

الأدبي النسوي، خاصة في سياق الأدب العربي الحديث. من خلال استخدام نظرية

التحليل النفسي لهيلين سيكسوس، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة منظورًا جديدًا

لفهم الشخصيات والموضوعات في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة هناء الشيخ.

ب) تطوير منهجية تحليل الأدب: من خلال هذه الدراسة، يُتوقع أن يتم تطوير أسلوب

تحليلي شامل وعملي في تطبيق النقد النسوي النفسي. هذا يمكن أن يصبح مرجعًا

للبحوث المستقبلية التي تستخدم نهجًا مشابهًا.

ج) الفهم العميق للعنف ضد النساء: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم عميق للتمثيل

الأدبي للعنف ضد النساء. وبالتالي، سيساعد هذا القراء والباحثات الآخرين في الأدب

على فهم قضايا العنف ضد المرأة من منظور مختلف.

٢. الفوائد العلمية

من الناحية العملية، يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تقديم فوائد للعديد من

الأطراف، ومنها:

أ) بالنسبة للقراء العامين: يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في زيادة وعي المجتمع حول قضية

العنف ضد النساء. من خلال فهم تمثيل العنف في رواية "حكاية زهرة"، يُتوقع أن يصبح

القراء أكثر وعيًا تجاه هذه المشكلة الاجتماعية وأن يساهموا في جهود الوقاية منها.

ب) بالنسبة للأكاديميين والباحثات في الأدب: يمكن أن تُعتبر هذه الدراسة مرجعًا وموادًا دراسية للأكاديميين والباحثات الآخرين في الأدب. ومن خلال ذلك، يُتوقع أن تظهر دراسات لاحقة يمكن أن تثري مجال النقد الأدبي النسوي النفسي.

ج) بالنسبة للناشطات النسويات والمنظمات غير الحكومية (NGO): يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة من قبل الناشطات النسويات والمنظمات غير الحكومية التي تركز على قضايا العنف ضد المرأة كمواضع للحملات والمناصرة. يمكن أن تقدم هذه الدراسة منظورًا إضافيًا لفهم ومعالجة قضايا العنف ضد النساء.

بالنسبة للطلاب والدارسين: يمكن أن تُعتبر هذه الدراسة مصدرًا للتعليم والمرجع للطلاب والدارسين المهتمين بدراسة الأدب النسوي وقضايا العنف ضد النساء. ومن خلال ذلك، يُتوقع أن يظهر جيل شاب أكثر نقدًا ووعيًا بمشاكل المجتمع التي تواجهها النساء.

هـ. تعريف المصطلحات

١. العنف ضد النساء

يشير العنف ضد المرأة إلى أي فعل قائم على نوع الجنس يسبب معاناة للمرأة، سواء كان بدنيًا أو جنسيًا أو نفسيًا. وتشمل هذه الأشكال من العنف المنزلي والتحرش الجنسي

وغير ذلك من أشكال العنف القائم على نوع الجنس.^{١٠}

¹⁰ M. Hendra Pratama Ginting, Muhammad Akbar, & Rica Gusmarani, *Kekerasan terhadap Perempuan dalam Perspektif Hukum dan Sosiokultural*, Jurnal Ilmiah Hukum, vol. 2, no. 1, 2022, hal. 1-3

٢. الكتابة النسوية

Écriture féminine تعني حرفياً الكتابة النسوية أو الكتابة النسائية. وقد استخدمت هذا

المصطلح لأول مرة هيلين سيكسوس، وهي ناشطة نسوية ومؤرخة أدبية فرنسية، في مقالها

“The Laugh of the Medusa” (١٩٧٥).^{١١}

٣. دراسة النقد الأدبي النسوي

النقد الأدبي النسوي هو منهج في التحليل الأدبي يركز على المرأة، بهدف تحقيق العدالة في

النظر إلى وجود المرأة.^{١٢}

٤. التحليل النفسي لهيلين سيكسوس

هيلين سيكسوس هي كاتبة ومنظرة فرنسية اشتهرت بمفهومها (*écriture féminine*) أو الكتابة

النسائية. في تحليلها النفسي، أكدت سيكسوس على أهمية تعبير المرأة عن نفسها من خلال

الكتابة كوسيلة للتمكين والتحرر من الهياكل الأبوية المقيدة. وجادلت بأن على المرأة أن

تكتب لتجد صوتها الخاص وتتحدى هيمنة الذكور في اللغة والثقافة.^{١٣}

¹¹ Hélène Cixous, “The Laugh of the Medusa,” *Signs: Journal of Women in Culture and Society* 1, no. 4 (1976): 875–877.

¹² Suraiya, *Kritik Sastra Feminis dalam Karya Sastra Khalil Gibran, Jurnal Adabiya*, vol. 18, no. 35, 2016, hal. 50

¹³ Verena Andermatt Conley, *Helene Cixous*, (UK: Harvester Wheatsheaf, 1992), hal. 31-52

٥. حكاية زهرة

حكايات زهرة هي رواية للكاتبة حنان الشيخ نُشرت عام ١٩٨٦. تحكي الرواية قصة امرأة لبنانية تُدعى زهرة تكافح مع العديد من التحديات الاجتماعية والسياسية والجنسانية، بما في ذلك العنف المنزلي وتأثير الحرب الأهلية اللبنانية.^{١٤}

٦. النقد الأدبي النسوي النفسي

النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي هو منهج للتحليل الأدبي يجمع بين نظريات النسوية والتحليل النفسي لفهم تمثيلات النوع الاجتماعي والهوية وديناميات السلطة في الأعمال الأدبية.^{١٥}

٧. النسوية ونظرية النوع الاجتماعي

الحركة النسوية هي حركة اجتماعية وسياسية تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، لا سيما فيما يتعلق بالحقوق والفرص بين النساء والرجال.

نظرية النوع الاجتماعي هي دراسة متعددة التخصصات تقوم بتحليل الأدوار والسلوكيات والهويات المبنية اجتماعياً للرجال والنساء.^{١٦}

¹⁴ Reem Atiyat, *Hanan al-Shaykh's the Story of Zahra: A Post-Modern Feminist Literary Criticism of Liberation Through Madness*, *International Journal of English Literature and Social Sciences*, vol. 3, no. 2, 2018, hal. 142-147

¹⁵ Sofiatin, *Menggali Psikoanalisis dan Feminisme dalam Novel Rinai Karya Sinta Yudisia (Kajian Pendekatan Sastra)*, *Jurnal Pendidikan, Kebahasaan dan Kesusastraan Indonesia*, vol. 1, no. 1, 2017, hal.165-180

¹⁶ Nurjannah, *Gender Perspektif Teori Feminisme, Teori Konflik, dan Teori Sosiologi*, *Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender dan Agama*, vol. 16, no. 01, 2024, hal. 71-82 <https://journal.iain-ternate.ac.id/index.php/alwardah>

و. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث في هذا البحث على ما سيذكره الباحث من المقدمة إلى الاختتام كما يلي:

الباب الأول : المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف

المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية التي تشتمل على الدراسات السابقة والدراسات النظرية.

الباب الثالث : منهج البحث الذي يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها

وطريقة تحليلها وتصديق البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الاختتام التي يشتمل على خلاصة البحث والاقتراحات.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

١. أجرت يني بوسبتاساري وإيفا فرحه (٢٠١٦) بحثًا بعنوان ”العنف ضد المرأة: دراسة نقدية

نسوية أدبية نقدية تحليلية لرواية ”بنت الرياض“ لرجاء الأشعري“. وقد أظهرت النتائج أن

العنف ضد المرأة في رواية ”بنت الرياض“ يتكون من شكلين رئيسيين: العنف الأسري الذي

يشمل العنف الجسدي والعنف العاطفي، إضافة إلى العنف العام الذي يتجلى في شكل عنف

عاطفي. يقدم هذا البحث رؤى قيمة في تمثيل العنف ضد المرأة في الأدب من خلال المنظور

النقدي النسوي والتحليل النفسي. ويتمثل وجه الشبه مع هذا البحث في أن كلاهما يستخدم

منهج النظرية الأدبية النسوية والتحليل النفسي لهيلين سيكسوس، ويركز على العنف ضد

المرأة. لكن الفرق أن هذا البحث يركز على رواية بناتور الرياض ولا يناقش الهوية النفسية

للشخصيات النسائية كما في بحث زهرة.^{١٧}

٢. أجرى كل من حميرة أنور وأحمد رزقي توراما (٢٠٢٢) بحثًا بعنوان ”مقاومة المرأة في رواية

بيريمبوان كيومالا للكاتب إندانغ مويردوبو“. أظهرت النتائج أن رواية بيريمبوان كيومالا بوصفها

عملًا أدبيًا يعكس الواقع الاجتماعي، تكشف أيضًا عن عدة آثار تتعلق بالظلم الجنسي.

ويمكن العثور على ذلك في عدة أجزاء من الرواية، بما في ذلك: أولاً، القوالب النمطية؛ وثانيًا،

التبعية؛ وثالثًا، العنف. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة في هذه الرواية مقاومتها من خلال

¹⁷ Yeni Puspitasari & Eva Farhah, *op.cit.*

عدة مراحل من السيطرة في مجالات مختلفة، والتي تصبح الأساس في بناء القوة لمحاربة الظلم. يكمن التشابه مع هذا البحث في أنه يستخدم نظرية هيلين سيكسوس ويركز على مقاومة المرأة للعنف. بينما يكمن الاختلاف في التركيز على نساء كومالا والتركيز أكثر على سيطرة المرأة في المجالين الاجتماعي والسياسي.^{١٨}

٣. أجرت لوسيانا أبو تيارا (٢٠٢٢) بحثاً عن "العنف ضد المرأة في رواية 'الأوجنية الديرية' لنوال السعداوي: تحليل نقدي أدبي نقدي". وأظهرت النتائج أن العنف الذي تعرضت له الشخصية الرئيسية حميدة تشمل العنف الجنسي والعنف الجسدي والعنف النفسي. ويظهر أثر هذا العنف في العنف الجسدي (إصابات في الأعضاء التناسلية والكدمات وسرطان الرحم) والنفسي (الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة)، والاجتماعي من خلال النبذ والنفى الذاتي نتيجة العار. التشابه مع هذا البحث هو أن كلاهما يخللان العنف ضد المرأة ويستخدمان النظرية الأدبية النسوية. بينما يتمثل الاختلاف في التركيز على رواية "الأغاني الداعرية" والتركيز أكثر

على العنف الجنسي وأثره.^{١٩}

٤. قدمت مارليني سابوتري (٢٠٢١) أطروحة بعنوان "شخصية الشخصية الرئيسية في رواية حكايات زهرة لحنان الشيخ: دراسة في علم النفس الأدبي". وقد أظهرت النتائج أن زهرة، بصفتها بطلة الرواية الرئيسية، عانت من أحداث مؤلمة من طفولتها أثرت على مسيرة حياتها

¹⁸ Humaira Anwar & Akhmad Rizqi Turama, *Perlawanan Perempuan dalam novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo*, Jurnal Master Bahasa, vol. 10, no.2, 2022, hal. 1-14 <http://www.jurnal.unsyiah.ac.id/MB>

¹⁹ لوجيانا أبو تيارا، العنف ضد المرأة في رواية الأغنية الدائرية للكاتبة نوال السعداوي: تحليل نقد أدبي نسوي، (جوجاكرت: جامعة غاجاه مادا الحكومية، ٢٠٢٢)

وشكلتها لتصبح شخصية عنيدة، سريعة التأثر، غير منضبطة، هادئة، مندفعة، وكلها تحت سيطرة الهو. تُظهر دوافع الأنا والأنا الأعلى لديها جانبًا من زهرة يتسم بالعزم والعناية بالآخرين. تشمل ديناميكيات شخصيتها غرائز الحياة والموت والقلق العصبي والقلق الموضوعي. تظهر غريزة الحياة عندما تقع زهرة في حب سمير، بينما ترتبط غريزة الموت بخوفها في ظروف الحرب. أما القلق العصبي والموضوعي فيظهران كشكل من أشكال الخوف اللاشعوري أو يرتبطان بأشياء حقيقية، مثل القلق من المستقبل والخوف من تحرش عمها بها. يتشابه هذا البحث مع هذا البحث الذي يستخدم نظرية التحليل النفسي ويركز على شخصية زهرة. بينما الاختلاف يركز أكثر على الشخصية النفسية وديناميكيات الهوية والأنا والأنا العليا.^{٢٠}

٥. كتب رزقي هانداياني (٢٠٠٩) أطروحة بعنوان "تصوير المرأة في حكايات الزهرة: النقد

الأدبي النسوي". وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن الصورة الذاتية للمرأة المصورة في نصوص

حكايات زهرة لا تزال متوترة، وتظهر رغبة في التقدم إلى الأمام ولكن يعيقها انحصارها في

ثقافة مكبلة. بينما من الجانب النفسي، تُصوّر المرأة بديناميكية نفسية، حيث استطاعت المرأة

في أوقات معينة أن تحدد مصيرها وخياراتها بنفسها، وفي أوقات أخرى لا تزال المرأة تابعة للبناء

الاجتماعي الأبوي. وفي الوقت نفسه، تُصوّر صورة المرأة في الأسرة على أنها ربة منزل وطفلة

وزوجة غير سعيدة لأن زواجها لا يستند إلى رغباتها وإرادتها. يمكن رؤية صورة المرأة في المجتمع

^{٢٠} مارليني سافوتري، شخصية الشخص الرئيسي في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة في علم النفس الأدبي)، (فليمبانج: جامعة رادن فتح الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١)

من خلال العلاقات بين الأفراد والأفراد، وكذلك بين الأفراد والمجتمع. من خلال هذه العلاقات، تُصوّر المرأة على أنها حرة وخاضعة بسبب ضعفها. يتمثل التشابه مع هذه الدراسة في أنها تستخدم النظرية الأدبية النسوية وتركز على صورة المرأة في الروايات. بينما يتمثل الاختلاف في التركيز على الصورة الذاتية والاجتماعية للمرأة في رواية حكايات زهرة.^{٢١}

٦. كتبت فيرينزيانا غيرويدا جونوس (٢٠٢٠) مقالاً بعنوان "اللغة والعنف ضد المرأة". تناقش المقالة كيفية استخدام اللغة لتهميش المرأة وقمعها، مستندةً إلى نظريات جاك لاكان وهيلين سيكسوس وجوليا كريستيفا. وتقدم الكاتبة حلاً من خلال مفهوم الكتابة النسائية، الذي يدعو النساء إلى التحدث والكتابة عن تجاربهن الخاصة، من قبل النساء ومن أجل النساء. يكمن التشابه مع هذا البحث في أنه يتطرق إلى قضية العنف ضد المرأة ويستخدم نظرية هيلين سيكسوس. وتتمثل أوجه الاختلاف في أنه يركز على اللغة كأداة للعنف ولا يناقش شخصيات أو نصوص أدبية محددة مثل زهرة.^{٢٢}

٧. كتب لؤلؤ أسوة حسنة (٢٠٢٠) بحثاً بعنوان: "سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ". أظهرت نتائج هذه الدراسة (١) أن هذه الرواية تمثل الظلم الجندري في لبنان، مثل الاضطهاد والصور النمطية والتبعية للمرأة. وتصور حنان الشيخ مطالب المرأة بالعدالة والحرية والمساواة في الحقوق في مختلف المجالات. (٢) تعكس النسوية في الرواية الواقع الاجتماعي اللبناني، مثل معايير عفة المرأة (دم العذرية)، والأخلاق الجنسية، والعنف ضد المرأة. إن عدم

^{٢١} رزقي هانداياني، تصوير المرأة في رواية حكاية زهرة: نقد أدبي نسوي، (جاكرتا: جامعة الشریف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)

^{٢٢} Fierenziana Getruida Junus, *Bahasa dan Kekerasan terhadap Perempuan*, ResearchGate, 20 Februari 2020, <https://www.researchgate.net/publication/339367250>

حماية المرأة ناجم عن نظام حكومي يتجاهل قضايا النوع الاجتماعي قبل الحرب وبعدها. وجه الشبه مع هذا البحث هو أن كلاهما يناقش حكايات زهرة لحنان الشيخ مع التركيز على قضية العنف ضد المرأة والظلم الجندري من منظور نسوي. الفرق بينهما هو أن بحثك يستخدم مقارنة نسوية ما بعد البنيوية لتحليل السياق الاجتماعي اللبناني.^{٢٣}

٨. كتبت وليدة فيروزا أزكييا ومامان ليسمانا (٢٠١٩) بحثًا بعنوان "الظلم الجنساني ضد المرأة في رواية (Perempuan Terpasung) لهاني نقشبندي". وكانت نتيجة هذه الدراسة أن هناك أربعة أشكال من الظلم بين الجنسين في رواية "بيريمبوان تيرباسونغ" لمنصور فقيه. الشكل المهيمن للظلم بين الجنسين هو العنف. وتتمثل حالات العنف في رواية بيريمبوان تيرباسونغ في الإكراه في ارتداء الملابس، والتهديدات الجسدية واللفظية، والاعتصاب المنزلي، واعتصاب النساء، والاعتداءات الجسدية، والإهمال. إن الظلم ضد المرأة الذي يحدث في هذه الرواية سببه الثقافة الذكورية التي لا تزال متأصلة في المملكة العربية السعودية. وجه الشبه مع هذه الدراسة هو أن كلاهما يناقش العنف ضد المرأة بسبب النظام الأبوي، مع مقارنة نسوية وأشكال مختلفة من العنف. والفرق هو أن رواية "بيريمبوان تيرباسونغ" تستخدم نظرية منصور فقيه، وتدور أحداثها في المملكة العربية السعودية، وتركز على العنف الجسدي الذي يقع على العديد من الضحايا.^{٢٤}

^{٢٣} لؤلؤ أسوة حسنة، سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ، (باندونج: الحكومة جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية، ٢٠٢٠)

²⁴ Wulida Fairuza Azkiya dan Maman Lesmana, *Ketidakadilan gender terhadap perempuan dalam novel perempuan terpasung karya Hani Naqshabandi*, (Jakarta: Universitas Indonesia, 2019)

٩. أغنك باني محمد (٢٠١٧) بحثاً بعنوان: "الشخصيات في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ

(الدراسة البنيوية)". وقد أظهرت النتائج أن شخصية زهرة في رواية حكايات زهرة تعكس

صراعاً داخلياً معقداً متأثراً بهيمنة الهو والأنا والأنا الأعلى وفقاً للتحليل النفسي عند فرويد.

تشكل الصدمة والعنف والضغط الاجتماعي شخصية زهرة وتخلق توتراً بين الدوافع العاطفية

والمعايير الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم زهرة كرمز للنقد ضد النظام الأبوي والظلم

الاجتماعي الذي تواجهه المرأة في العالم العربي. تتمثل أوجه التشابه مع هذه الدراسة في أن

كلاهما يحللان شخصية زهرة في "حكايات زهرة"، ويركزان على الصدمة والعنف ضد المرأة،

ويستخدمان التحليل النفسي. أما الاختلاف فهو استخدام التحليل النفسي لفرويد لتحليل

شخصية زهرة.^{٢٥}

١٠. كتبت فجريانة (٢٠١٥) بحثاً بعنوان "العنف ضد الشخصية الأنثوية الرئيسية في رواية رمانة

للتاهر وطار: تحليل في النقد الأدبي النسوي". وقد أظهرت النتائج أن رمانة امرأة جميلة

وطويلة القامة وفقيرة وفقرية جزائرية تعمل عاهرة لدى رجل أجنبي يدعى بوعلم. وخلال فترة

عملها كعاهرة تعرضت لأشكال مختلفة من العنف. وأشكال العنف التي تعرضت لها بطلة

الرواية هي العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف الاقتصادي، والعنف بالعزل

الاجتماعي، والعنف الجنسي، والتقزيم أو التقليل من شأنها، والترهيب، والعنف النفسي،

والتحرش الجنسي. وجه الشبه مع هذا البحث هو أن كلاهما يحلل العنف ضد المرأة من منظور

أدبي نسوي، ويكشف عن أشكال مختلفة من العنف مثل العنف الجسدي والجنسي والنفسي.

^{٢٥} أغنك باني محمد، الشخصيات في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (الدراسة البنيوية)، (باندونج: جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية، ٢٠١٧)

بينما يكمن الاختلاف في المقاربة النظرية باستخدام النقد الأدبي النسوي العام. بالإضافة إلى ذلك، يختلف الإطار الثقافي والسياق الاجتماعي أيضاً: تدور أحداث "رمانة" في الجزائر، بينما تدور أحداث "حكايات زهرة" في العالم العربي.^{٢٦}

الرقم	اسم البحث	اسم الموضوع	التشابه	الاختلاف
١	ياني بوسبيتشاري وإيفا فرحة (٢٠١٦)	العنف ضد النساء: دراسة نقدية أدبية نسوية نفسية هيلين سيكسوس في رواية بنات الرياض للكاتبة رجاء الشانيعي. العنف ضد النساء.	• استخدام نظرية الأداب النسوي والتحليل النفسي لهيلين سيكسوس.	• التركيز على رواية بنات الرياض. عدم مناقشة الهواية النفسية لشخصية المرأة كما في دراسة زهرة.

²⁶ Fajriana, *Kekerasan terhadap tokoh utama perempuan dalam novel Rammanah karya At-Tahir Wattar: Analisis Kritik Sastra Feminis*, (Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, 2015)

٢	هميرة أنور وأحمد رزقي تورام (٢٠٢٢)	مقاومة النساء في رواية "امرأة كُومالا. • التركيز على مقاومة النساء للعنف.	• استخدام نظرية هيلين سيكسوس. • التركيز الأكبر على العنف الجنسي وآثاره.	• التركيز على رواية "الأغنية الدائرية". • التركيز الأكبر على العنف الجنسي وآثاره.
٣	لوسيانا آيو تيارا (٢٠٢٢)	العنف ضد النساء في رواية "الأغنية الدائرية" للكاتبة نوال السعداوي.	• تحليل العنف ضد النساء. • استخدام نظرية الأدب النسوي.	• التركيز على رواية "الأغنية الدائرية". • التركيز الأكبر على العنف الجنسي وآثاره.
٤	مارليني سابوتري (٢٠٢١)	شخصية البطل الرئيسي في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان	• استخدام نظرية التحليل النفسي.	• التركيز الأكبر على التحليل النفسي لسيغموند فرويد الذي يتناول الشخصية النفسية وديناميكيات id, ego superego.

		الشيخ: دراسة نفسية أدبية.	• التركيز على شخصية زهرة.	
٥	رزقي هانداني (٢٠٠٩)	تصوير النساء في رواية "حكاية زهرة": نقد أدبي نسوي.	• استخدام نظرية الأدب النسوي. • استخدام رواية "حكاية زهرة". التركيز على شخصية المرأة في الرواية.	التركيز على صورة الذات والاجتماعية للنساء في رواية "حكاية زهرة".
٦	فيرينزيانا جيترويدا جونوس (٢٠٢٠)	اللغة والعنف ضد النساء.	• تناول قضية العنف ضد النساء.	التركيز على اللغة كأداة للعنف. • عدم مناقشة الشخصية أو

				النص الأدبي المحدد مثل زهرة.	• استخدام نظرية هيلين سيكسوس.
٧	لؤلؤ أسوة حسنه (٢٠٢٠)	سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.	• أن كلاهما يناقش حكايات زهرة لحنان الشيخ مع التركيز على قضية العنف ضد المرأة	• بحثك يستخدم مقاربة نسوية ما بعد البنوية لتحليل السياق الاجتماعي اللبناني.	• استخدام نظرية هيلين سيكسوس.
٨	وليدة فيروزا أزكيا ومامان	الظلم الجنساني ضد المرأة في رواية (Perempuan	• أن كلاهما يناقش العنف ضد المرأة	• بحثك يستخدم مقاربة نسوية ما بعد البنوية	• استخدام نظرية هيلين سيكسوس.

	ليسمانا (٢٠١٩)	Terpasung) لهاني نقشبندي.	بسبب النظام الأبوي، • مع مقارنة نسوية وأشكال مختلفة من العنف.	لتحليل السياق الاجتماعي اللبناني.
٩	أغنك باني محمد (٢٠١٧)	الشخصيات في رواية حكاية زهرة الحنان الشيخ (الدراسة البنيوية)	• أن كلاهما يحللان شخصية زهرة في ”حكايات زهرة“ • ويركزان على الصدمة والعنف ضد المرأة،	• استخدام التحليل النفسي لفرويد لتحليل شخصية زهرة.

			ويستخدمان التحليل النفسي.	
١٠	فجريانة (٢٠١٥)	العنف ضد الشخصية الأنثوية الرئيسية في رواية رمانه للتاهر وطار: تحليل في النقد الأدبي النسوي.	<ul style="list-style-type: none"> • أن كلاهما • يحلل العنف • ضد المرأة من • منظور أدبي • نسوي، • ويكشف عن • أشكال • مختلفة من • العنف مثل • العنف • الجسدي، • والجنسي، • والنفسي. 	<ul style="list-style-type: none"> • النظرية باستخدام • النقد الأدبي • النسوي العام. • تدور أحداث • "رمانه" في • الجزائر.

ب. الدراسات النظرية

١. العنف ضد المرأة

إن العنف ضد المرأة ظاهرة معقدة للغاية ومتعددة الأبعاد، تشمل أشكالاً مختلفة من العنف الذي يمكن أن يكون جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو اجتماعياً. وهو ليس مشكلة فردية فحسب، بل هو أيضاً مشكلة اجتماعية وسياسية وثقافية متجذرة في النظم الأبوية التي تهيمن على العديد من المجتمعات حول العالم. في السياق السردي، غالباً ما يتم تصوير العنف ضد المرأة كشكل من أشكال الاضطهاد الذي يحدث في جميع مراحل حياة المرأة، سواء في المجال المنزلي أو العام أو في العلاقات الاجتماعية والثقافية.

وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية في العنف ضد المرأة الذي يمارس ضدها عادة،

ومنها: ^{٢٧}

(أ) العنف الجسدي

يشمل العنف الجسدي ضد المرأة أي شكل من أشكال الاعتداء أو التهديد الذي يتسبب في إصابة جسد المرأة. ^{٢٨} يمكن أن يشمل ذلك الضرب أو الصفع أو الطعن أو غير ذلك من أعمال العنف التي تستهدف جسد المرأة مباشرة. يمكن أن يحدث هذا

²⁷ E Showalter, *Suara Kebebasan dalam Cerita Pendek "Kafanu al – Ust A`Z`I" Karya Haifa Bitar*: *Kajian Ginokritik*, 1(1), 2023, hal. 1–18.

²⁸ I. Purnamasari & Y. Fitriani, *Kajian Ginokritik Pada Novel Namaku Taweraut Karya Ani Sekarningsih. Jurnal Pembahsi (Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 2020, 10(1), 1–15. <https://doi.org/10.31851/pembahsi.v10i1.4421>

النوع من العنف داخل المنزل (العنف المنزلي) أو خارج المنزل (على سبيل المثال، في حشد من الناس أو في مواقف معينة في الأماكن العامة).

على سبيل المثال، تعرضت امرأة تدعى زهرة لعنف جسدي ممنهج في زواجها. فغالبًا ما كان زوجها يضربها عندما لا تفي بتوقعاته أو أثناء الجدل. وكلما حاولت زهرة الدفاع عن نفسها أو التعبير عن رأيها، كانت تواجه بضربات أو صفعات مؤلمة. كانت مشاعر الخوف والترهيب ترافقها في كل خطوة تخطوها. شعرت زهرة أن جسدها لم يعد ملكًا لها، بل أصبح خاضعًا لسلطة زوجها. لم يؤد هذا العنف الجسدي إلى الإضرار بجسدها فحسب، بل دمر احترامها لذاتها وقيد حريتها واستقلاليتها.

ب) العنف النفسي

غالبًا ما يكون من الصعب التعرف على العنف النفسي وفهمه لأنه لا ينطوي على أذى جسدي واضح. ويشمل هذا الشكل من أشكال العنف الإذلال والتلاعب العاطفي والإكراه والتخويف أو التهديدات التي تهدف إلى تقويض احترام المرأة لذاتها. أما في العنف النفسي، فيسعى الجاني إلى السيطرة على المرأة أو إخضاعها من خلال الضيق النفسي والعاطفي.^{٢٩}

واجهت زهرة أيضًا عنفًا نفسيًا من زوجها، الذي غالبًا ما كان يقلل من قدراتها ويقارنها بالنساء الأخريات. كانت تشعر بأنها ليست جيدة بما فيه الكفاية أو لا قيمة لها.

²⁹ N.N Hariyani, W. Wargadinata & A. M. Al. Anshory, *Gender Inequality in the Novel Tumūhāt fī Al-Wahl by Hassan Salih Barram: Helene Cixous's Perspective*, 2023, 262–273. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-002-2_26

وكان كل انتقاد يوجهه إليها يجعلها تشك في نفسها أكثر. وكثيراً ما كان زوجها يقول لها: "لن تكوني أبداً مثل النساء الأخريات اللاتي هن أكثر جمالاً وحكمة"، مما جعل زهرة تشعر بأنها غير قادرة على تلبية المعايير المتوقعة. هذا الضغط النفسي جعل زهرة تشعر بأنها محاصرة بالشك والدونية، على الرغم من جهودها لإثبات قدراتها.

ج) العنف الجنسي

يشمل العنف الجنسي ضد المرأة أي شكل من أشكال الإكراه أو الفعل الذي ينطوي على ممارسة الجنس دون موافقة المرأة. ويمكن أن يأخذ ذلك شكل الاغتصاب أو التحرش الجنسي أو الاستغلال الجنسي بأي شكل من الأشكال. في العديد من الحالات، تُجبر المرأة على قبول علاقات جنسية لا تريدها، سواء في سياق الزواج أو في إطار علاقات أخرى.

في زواج زهرة كانت تشعر في كثير من الأحيان بأنها مجبرة على خدمة زوجها جنسياً دون أي خيار أو موافقة. وعلى الرغم من أن الزوج كان يحق له قانوناً أن يمارس جسد زوجته، إلا أن زهرة شعرت أن العلاقة الحميمة لم تعد شكلاً من أشكال الحب، بل أصبحت التزاماً مؤلماً. لقد شعرت أن جسدها أصبح أداة بيد زوجها لإشباع رغباته الشخصية دون مراعاة إرادتها أو احتياجاتها العاطفية. كان الألم والفراغ اللذان شعرت بهما زهرة يتعمقان في كل مرة تشعر فيها أن جسدها يُستغل دون احترام.

د) العنف الاجتماعي والاقتصادي

يمكن أن يتخذ العنف ضد المرأة أيضًا شكل الإقصاء الاجتماعي أو التبعية الاقتصادية أو تقييد الحرية الاجتماعية. في العديد من المجتمعات، غالبًا ما تُجبر النساء على اتباع الأعراف الاجتماعية التي تحد من دورهن في المجتمع.³⁰ كما لا تُمنح المرأة في كثير من الأحيان فرصاً متساوية في التعليم أو العمل أو صنع القرار داخل الأسرة والمجتمع. وغالبًا ما يحدث هذا العنف الاجتماعي في الأماكن العامة والمنزلية على حد سواء، حيث لا تُمنح المرأة في كثير من الأحيان فرصاً متساوية لتطوير نفسها.

شعرت زهرة بأنها محاصرة في التبعية الاقتصادية لزوجها الذي كان يتحكم في كل قرار مالي في المنزل. لم يكن لديها القدرة على كسب المال أو إدارة الشؤون المالية للأسرة. وكثيرًا ما كان زوجها يقول لها: ”عليك فقط الاعتناء بالمنزل والأطفال، ولا داعي للتفكير في أي شيء آخر“. هذا العنف الاجتماعي جعل زهرة تشعر بالعزلة والافتقار إلى حرية اختيار طريقها الخاص. عدم قدرتها على الاستقلال المالي منعها من ترك

العلاقة المسيئة.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

غالبًا ما يكون العنف ضد النساء بنسبيًا، حيث يخلق النظام الاجتماعي والسياسي والثقافي ككل ظروفًا غير عادلة للنساء. في العديد من الثقافات الأبوية، تُعتبر النساء أقل شأنًا من الرجال، مما يخلق بيئة تدعم العنف ضدهن. يحدث هذا العنف

³⁰ A. H Noorvitasari, *Figur Feminis Di Masa Kolonial Dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer. Parafrase: Jurnal Kajian Kebahasaan & Kesastraan*, 2021, 21(2), 146–159. <https://jurnal.untag-sby.ac.id/index.php/parafrase/article/view/3095>

البنوي من خلال سياسات الحكومة، والقوانين، والمعايير الثقافية، والممارسات الاجتماعية التي تعيق النساء عن امتلاك صوت أو سلطة.

في البيئة الاجتماعية لزهرة، كان المجتمع ينظر إليها كفرد لا يملك الحق في التحدث أو اتخاذ قرارات حياتها. شعرت بأنها محاصرة في نظام يقيم النساء فقط بناءً على دورهن كأمهات أو زوجات. عندما حاولت زهرة التحدث أو تغيير مصيرها، كانت تواجه انتقادات أو رفضاً من المجتمع الذي يفضل المعايير الأبوية. هذا العنف البنوي منع زهرة من الحصول على الحرية التي تساوي الرجال في حياتها.³¹

العنف ضد النساء مشكلة معقدة تشمل أشكالاً مختلفة من الاضطهاد التي تحدث في الحياة اليومية للنساء.³² من العنف الجسدي إلى العنف الاجتماعي والاقتصادي، يعد العنف ضد النساء واقعاً يؤثر على جميع جوانب حياتهن سواء في الفضاءات المنزلية أو العامة.

من المهم أن نتذكر أن العنف ضد النساء ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو مشكلة بنيوية تتطلب اهتماماً وتغييراً اجتماعياً كبيراً. يجب أن تشمل الجهود المبذولة لمعالجة العنف ضد النساء تغييرات في المعايير الثقافية، والسياسات القانونية، وكذلك تمكين النساء في جميع جوانب حياتهن.

³¹ Riska Mutiah, *Sistem Patriarki dan Kekerasan atas Perempuan*, Jurnal Pengembangan Masyarakat Islam, vol. 10, no. 1, 2019,

<https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/komunitas/article/download/1191/629>

³² L. Hakim, *Corak Feminisme Post-Modernis Dalam Penafsiran Faqihuddin Abdul Kodir*, Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis, 21(1), 2020, hal. 237.

<https://doi.org/10.14421/gh.2020.2101-12>

٢. دراسة نقد الأدب النسوي

دراسة النقد الأدبي النسوي هي منهجية تُستخدم لتحليل واستكشاف دور النساء في النصوص الأدبية، وفهم كيفية مساهمة النصوص الأدبية في تعزيز أو تحدي عدم المساواة بين الجنسين. في سياق هذه الدراسة، يُركّز بشكل رئيسي على تمثيل النساء في الأعمال الأدبية، وكيفية تصويرهن، وأدوارهن في القصة.^{٣٣} يهدف النقد الأدبي النسوي إلى كشف الإيديولوجيا الأبوية التي غالبًا ما تكون مخفية في النصوص الأدبية، ودراسة كيف يمكن أن تسهم الأدب في الحفاظ على هيمنة الذكور أو تحديها.

أ) تعريف نقد الأدب النسوي

النقد الأدبي النسوي هو نهج تحليلي يتأثر بالفكر والحركة النسوية. يهدف إلى تحديد عدم المساواة بين الجنسين الموجودة في الأعمال الأدبية واستكشاف كيفية مساهمة هذه النصوص في تشكيل التصورات الاجتماعية حول دور ومكانة النساء في المجتمع. يسعى هذا النهج إلى كشف الطرق التي يتم بها تصوير النساء والذكور في الأدب، وكيف يتم غالبًا تقليص دور النساء ليصبحن موضوعات أو أطرافًا مهمشة. لا يقتصر النقد الأدبي النسوي على الكتابة عن النساء فقط، بل يهتم أيضًا بكيفية تعامل النصوص الأدبية مع النساء، وكيفية تصوير النساء في مواقف مختلفة، وكيف يتم تحديد أدوارهن في السياقات الاجتماعية والثقافية.

³³ R. Elindawati, *Perspektif Feminis dalam Kasus Perempuan sebagai Korban Kekerasan Seksual di Perguruan Tinggi*, AL-WARDAH: Jurnal Kajian Perempuan, Gender Dan Agama, 15(2), 2021, hal. 181–193. <https://doi.org/10.46339/al-wardah.xx.xxx>

ب) الافتراضات الأساسية في النقد الأدبي النسوي

هناك بعض الافتراضات الأساسية في النقد الأدبي النسوي التي من المهم فهمها،

ومنها:^{٣٤}

(١) عدم المساواة بين الجنسين: يفترض النقد الأدبي النسوي أن الأدب غالبًا ما يعكس

بنية اجتماعية أبوية، حيث يتم تصوير النساء كشخصيات أقل تطورًا أو مهمشة.

يسعى هذا التحليل إلى كشف الطرق التي يُعزّز أو يتحدى بها الأدب هذه الهياكل

السلطوية.

(٢) النساء كموضوعات: يركز النقد الأدبي النسوي على كيفية إعطاء النساء في الأعمال

الأدبية صوتًا للتحدث والعمل. يُعتبر العمل الأدبي الذي يشجع النساء على أن

يكنّ موضوعات فاعلة في القصة عملًا تقدميًا فيما يتعلق بتمثيل النساء.

(٣) استكشاف تمثيل النساء: كيفية تصوير النساء في الأعمال الأدبية - سواء

كشخصيات متطورة تمتلك إرادة وقرارات، أو كموضوعات موجودة فقط لتلبية

احتياجات الشخصيات الذكورية - هو أحد المحاور الرئيسية في النقد الأدبي

النسوي.

٣. أهداف النقد الأدبي النسوي

الهدف الرئيسي للنقد الأدبي النسوي هو نقد طريقة تصوير النساء في النصوص

الأدبية وتحدي التمثيلات النمطية أو المحدودة للنساء. باستخدام هذا النهج، يمكن للقارئ

³⁴ Humaira Anwar & Akhmad Rizqi Turama, op.cit.

تحديد وفهم الدور الاجتماعي والثقافي للنساء في النصوص، وكذلك كيفية تناول قضايا

النوع الاجتماعي والجنس في القصص.^{٣٥}

بالإضافة إلى ذلك، يهدف النقد الأدبي النسوي إلى تسليط الضوء على الأعمال

الأدبية التي تُظهر النساء كموضوعات فاعلة، تمتلك صوتاً وإرادة في قصصهن. وبذلك،

لا يقتصر النقد الأدبي النسوي على النقد فقط، بل يسعى أيضاً للاحتفاء بالأعمال

الأدبية التي تقدم تمثيلاً إيجابياً للنساء.

٤. النهج النسوي في الأدب

في الأدب، توجد عدة مناهج نسوية يمكن استخدامها لتحليل النصوص. وتشمل بعض

هذه المناهج ما يلي:

(١) النسوية الليبرالية: يُركز هذا النهج على تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.

في الأدب، ستبرز النسوية الليبرالية كيفية معاملة العمل الأدبي للنساء بطريقة مساوية

للرجال، مع تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية التي تعوق تحقيق المساواة بين

الجنسين، مثل التمييز والظلم.

(٢) النسوية الراديكالية: يُركز هذا النهج بشكل أكبر على مقاومة النظام الأبوي وعدم

المساواة بين الجنسين بعمق أكبر. في سياق الأدب، ستبحث النسوية الراديكالية

³⁵ Radita Gora, *Representasi Feminisme dalam karya sastra (Kajian Semiotika Sosial Novel "Eks Parasit Lajang" karya Ayu Utami)*, AKOM Bina Sarana Informatika, <https://ejournal.bsi.ac.id/ejurnal/index.php/cakrawala/article/view/4903/2847>

عن الطرق التي يمكن من خلالها للأعمال الأدبية تحدي البنية السلطوية الأبوية

القائمة. ٣٦

(٣) النسوية الماركسية: ينظر هذا النهج إلى المساواة بين الجنسين من خلال عدسة

الطبقات الاجتماعية والاقتصادية. في الأدب، ستُبرز النسوية الماركسية كيفية تصوير

النساء في سياق طبقاتهن الاجتماعية، وكيفية تفاقم عدم المساواة بين الجنسين بسبب

الرأسمالية والنظام الاقتصادي.

(٤) النسوية ما بعد الكولونيالية: يُركّز هذا النهج على قضايا عدم المساواة بين الجنسين

في سياق الاستعمار والإمبريالية. في الأدب، سيبحث هذا النهج عن الطرق التي

تُصور بها النساء في البلدان المستعمرة، وكيف يتأثرن بالسلطة الاستعمارية.

٥. دور الأدب النسوي في تغيير النمط الاجتماعي

يلعب النقد الأدبي النسوي دورًا مهمًا في تغيير نظرة المجتمع إلى دور النساء.

باستخدام هذا النهج، يمكن للأدب أن يصبح أداة قوية للنضال من أجل تحقيق المساواة

بين الجنسين. يمكن أن يعمل الأدب كوسيلة للتحدي وتمثيل الظلم الاجتماعي الذي

يحدث في المجتمع.

على سبيل المثال، في الأعمال الأدبية القوية، تُصور النساء ليس فقط كتكملة

أو كموضوعات في حياة الرجال، ولكن كموضوعات تمتلك الحرية والتفكير والمشاعر

³⁶ I. Purnamasari, & R. Wardarita, *Kajian Ginokritik Dalam Novel Athirah Karya Albertiene Endah. Jurnal Bindo Sastra*, 4(2), 2020, hal. 134–141.

الكاملة. تساعد الأعمال الأدبية النسوية على إحداث تغيير في طريقة فهمنا وتقديرنا لدور النساء، سواء في الأدب أو في الحياة اليومية.

في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ، سيركز تحليل النقد الأدبي النسوي على كيفية تصوير زهرة، كشخصية رئيسية نسائية، في سياق علاقات النوع الاجتماعي والسلطة. زهرة هي امرأة تعيش في ثقافة أبوية، حيث تُجبر على التضحية بحريتها وغالبًا ما تُعامل كموضوع من قبل زوجها.

سوف يُقيم الأدب النسوي كيف تقاوم زهرة هذا النظام القمعي، سواء من خلال أفعال أكثر دقة، مثل التعبير عن مشاعرها واعتراضاتها، أو من خلال المقاومة المباشرة للقواعد التي يفرضها المجتمع وزوجها. سيقوم النقاد النسويون بتحليل الطريقة التي يُصور بها الباحثة شخصية امرأة قوية، على الرغم من أنها مضطهدة، تسعى جاهدة للبحث عن هويتها وحريتها في عالم مليء بالعوائق.^{٣٧}

دراسة النقد الأدبي النسوي هي أداة فعالة للغاية لتحليل وفهم تمثيل النساء في الأعمال الأدبية. يهدف هذا النهج إلى الكشف عن عدم المساواة بين الجنسين التي تظهر غالبًا في النصوص، واستكشاف كيف يمكن أن يصبح الأدب ساحة للنضال من أجل تحقيق المساواة وحرية النساء. في الأدب، لا تُعتبر النساء فقط كموضوعات، بل كموضوعات تمتلك دورًا وصوتًا ووكالة في القصص التي يشاركن فيها. من خلال فهم

³⁷ L. P. Anggradinata, *Representasi citra perempuan dalam novel Memoar Seorang Dokter Perempuan karya Nawal El Saadawi. Jurnal Salaka : Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya Indonesia*, 4(2), 2022, hal. 103–112. <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v4i2.7486>

النقد الأدبي النسوي، يمكن للقارئ أن يكون أكثر وعيًا بالطريقة التي يُصور بها الأدب النوع الاجتماعي والبحث عن وسائل لدعم المساواة وتمكين النساء.

٣. التحليل النفسي هيلين سيكسوس

التحليل النفسي هيلين سيكسوس هو نهج يجمع بين النظرية التحليلية النفسية والفكر النسوي. هيلين سيكسوس، المفكرة الفرنسية، معروفة بنظريتها التي تركز على الكتابة والجسد وهوية المرأة. في هذا السياق، يصبح التحليل النفسي لدى سيكسوس أداة لتحليل كيفية إنتاج وعدم المساواة بين الجنسين والحفاظ عليها من خلال اللغة والثقافة والمؤسسات.^{٣٨} وتعد هذه النظرية جزءًا مهمًا لفهم كيفية معاناة النساء من القمع في أشكال متعددة، وكيف يمكن للمرأة استعادة صوتها والتعبير عن تجاربها المقموعة.

(أ) خلفية التحليل النفسي لدى هيلين سيكسوس

تُعتبر هيلين سيكسوس واحدة من الشخصيات الرئيسية في الفكر النسوي التي طوّرت نظرية الكتابة النسائية أو "إكثريتي فيمينين" (الكتابة النسائية). انتقدت سيكسوس الطريقة التي يُنظر فيها إلى المرأة على أنها تفتقر إلى الصوت في الأدب والثقافة، التي يهيمن عليها الفكر الذكوري والنمط الأبوي. استخدمت النظرية التحليلية النفسية لاستكشاف كيفية حدوث قمع النساء، وكيف يمكن للمرأة أن تتحدى وتحرر من هذه القيود من خلال الكتابة والتعبير عن الذات.

³⁸ I. Nursida, *Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab; Kajian Atas Novel Aulad Haratina Karya Najib Mahfudz. Arabic Literature for Academic Zealots*, 3(1), 2015, hal. 1–35.

يركز التحليل النفسي لدى سكسوس على العلاقة بين الجسد، اللغة، والجنس. تؤكد سكسوس أن اللغة الأبوية تقمع المرأة وتخلق فجوة بين هوية المرأة الحقيقية والهوية المفروضة عليها من خلال المعايير الاجتماعية. من وجهة نظرها، من خلال الكتابة الحرة، يمكن للمرأة استعادة صوتها والتعبير عن تجاربها التي تم تجاهلها من قبل المجتمع الأبوي.

ب) *écriture féminine* (الكتابة النسائية)

قدمت سكسوس مفهوم (*écriture féminine*) ، الذي يعني "الكتابة النسائية" كوسيلة للتعبير التي تحرر المرأة من المعايير الأبوية في اللغة والثقافة. وفقًا لسكسوس، تحافظ اللغة الأبوية - التي يهيمن عليها الرجال - على بقاء المرأة في موقف التبعية، من خلال تحديد كيفية حديثها وتفكيرها وتصرفها. تعتبر إكتريتي فيمينين نوعًا من الكتابة التي تتيح للمرأة أن تتحدث من منظور جسدها، ومن تجاربها كامرأة، وأن تتحدى المعايير التي تكبلها.

وفقًا لسكسوس، لا يمكن النظر إلى الكتابة النسائية فقط كطريقة للمرأة لكتابة قصتها الخاصة، بل أيضًا كوسيلة للتحرر من تأثير الأبوية التي تشكل اللغة وأدوار الجنس.^{٣٩} في إكتريتي فيمينين، لا يُعتبر جسد المرأة موضوعًا للتبعية، بل هو موضوع قادر

على أن يكون وكيلاً للتحرر والتعبير عن الذات.

ج) العلاقة بين الجسد واللغة

أحد المحاور الرئيسية في التحليل النفسي لدى سكسوس هو العلاقة بين الجسد واللغة. تُلاحظ سكسوس أن جسد المرأة غالبًا ما يُنظر إليه ككائن يجب التحكم فيه أو تنظيمه بواسطة المعايير الاجتماعية. وتُشير سكسوس، في العديد من كتاباتها، إلى أن جسد المرأة قد تم تجاهله طويلاً في الخطاب الثقافي السائد، الذي غالبًا ما يعامل جسد المرأة ككائن خامد، وليس كوكيل فعال.

وتؤكد سكسوس أنه من خلال اللغة، يمكن للمرأة أن تتحرر وتعبّر عن صوتها الذي تم قمعه طويلاً من قبل النظام الأبوي. في رأي سكسوس، الكتابة أو "إكثرتي" ليست مجرد نشاط فكري، بل هي جسد يتحدث. من خلال الكتابة، تستطيع المرأة ربط تجارب جسدها مع التعبير اللفظي، مما يمكنها من وصف تجاربها بشكل كامل وحر.

(د) دور الجنسانية في التحليل النفسي لدى سيكسوس

تدرس سيكسوس أيضًا كيف يُنظر إلى الجنسانية في سياق النظام الأبوي وكيف يؤثر ذلك على هوية المرأة. في الفكر التحليلي النفسي لسكسوس، غالبًا ما يُنظر إلى جنسانية المرأة من منظور محدود ومُتحكم فيه من قبل المعايير الاجتماعية التي تُشكلها الثقافة الأبوية.^{٤٠} وتؤكد سكسوس أن المرأة تمتلك القدرة على التعبير عن جنسيتها بطرق لا ترتبط دائمًا بالهيمنة أو التبعية، كما يُنظر إليها غالبًا في السرديات الذكورية.

⁴⁰ L. Munaroh & A. Bahtiar, *Kedudukan Tokoh Perempuan Bali Dalam Novel Tarian Bumi Karya Oka Rusmini Dan Novel Ayu Manda Karya I Made Iwan Darmawan. Seminar Nasional Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 2015, 453–463.

كجزء من نظريتها، انتقدت سكسوس أيضاً الطريقة التي صور بها التقليد التحليلي النفسي (خاصة نظرية سيغموند فرويد) النساء في سياق جنسانيتهن. تشير سكسوس إلى أنه في العديد من السرديات الثقافية، يُتم وضع النساء في موقع "الآخر"، ككائنات موجودة فقط لخدمة احتياجات الذكورة. ولذلك، أحد أهداف التحليل النفسي لدى سكسوس هو تفكيك البناءات الجنسية التي تقيد المرأة وتمكينها من الاحتفال بتجارب جنسائيتها بشكل حر ودون حدود.

هـ) الجانب النسوي والتحليل النفسي

يُقدم التحليل النفسي لسكسوس إطاراً لفهم عدم المساواة بين الجنسين بطريقة أعمق. في نقدها الاجتماعي، دجّمت سكسوس النظرية التحليلية النفسية لفرويد ولاكان مع الفكر النسوي لشرح كيف أن النساء في وضعية تهميش في العديد من جوانب الحياة، بما في ذلك في الأدب والثقافة والحياة الاجتماعية. وتحلل سكسوس كيف تُشكل الإيديولوجيا الأبوية نظرة المرأة إلى نفسها، وكيف يمكن للمرأة أن تقاوم وتحرر من هذه القيود من خلال الكتابة والتعبير وبيان الذات.^{٤١}

في إطار التحليل النفسي هذا، تؤكد سكسوس على أهمية تفكيك السرديات الذكورية التي نظمت كيفية فهم المجتمع للنساء وكيفية التعامل معهن. وتُعد أعمال

⁴¹ M Al-Mahfedi. *The Laugh of the Medusa and the Ticks of Postmodern Feminism: Helen Cixous and the Poetics of Desire. International Journal of Language and Literary Studies*, 1(1), (2019), 54-63. <https://doi.org/10.36892/ijlls.v1i1.20>

سكسوس نقطة انطلاق للعديد من المفكرين النسويين الذين يتحدثون الهيكل الأبوي ويسعون لإيجاد طرق لخلق فضاءات للنساء للتحدث والكتابة بحرية لم تكن متاحة لهن سابقاً.^{٤٢}

في سياق حكاية زهرة للكاتبة حنان الشيخ، يمكن استخدام التحليل النفسي لسكسوس لتحليل كيف أن شخصية المرأة، وخاصة زهرة، تواجه مقاومة ضد النظام الأبوي الذي يسيطر على حياتها. يمكن النظر إلى زهرة كشخصية تشهد توترًا بين هويتها الجنسية المقيدة وكفاحها للعثور على صوتها وحرّيتها في عالم يقيد أدوار النساء.

استنادًا إلى التحليل النفسي لسكسوس، يُعتبر عملية الكتابة والفكر النسوي لزهرة محاولة لتفكيك البناءات التي تقيدها، سواء كفرد أو كأنتى في المجتمع الأبوي. من خلال جسدها وجنسها، تستطيع زهرة إيجاد طريق للتواصل والتعبير عن رغباتها ومشاعرها، ومقاومة الهيمنة التي بناها التقليد الأبوي. وبالتالي، يمكن تحليل حكاية زهرة كعمل يعكس عملية تحرير المرأة من الاضطهاد الثقافي من خلال تعبير الجسد واللغة.

٤. النقد الأدبي النسوي النفسي

النقد الأدبي النسوي-التحليلي النفسي هو منهج يجمع بين نظرية النسوية ومفاهيم التحليل النفسي، خاصة تلك التي طوّرها سيغموند فرويد وجاك لاكان، لتحليل النصوص

⁴² Ratika Anand, *Feminism and Psychoanalysis: Helene Cixous, Luce Irigaray, Spectre of Lacan*, <https://ebooks.inflibnet.ac.in/engp10/chapter/feminism-and-psychoanalysis-helen-cixous-luce-irigaray-spectre-of-lacan/>

الأدبية. يركز هذا المنهج على العلاقة بين النوع الاجتماعي (الجنس) والسلطة والنفسية في النصوص الأدبية، وكذلك كيفية تمثيل النساء في الأعمال الأدبية.^{٤٣} في سياق رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ، يقدم هذا المنهج رؤى مهمة حول كيفية تكوين هوية المرأة من خلال علاقاتها مع المجتمع الأبوي، وكذلك دور العنف الجسدي والعاطفي والنفسي في تشكيل سلوكها وأفكارها.

(أ) لنقد الأدبي النسوي: الهدف والتركيز

يركز النقد الأدبي النسوي على تحليل تمثيل المرأة في النصوص الأدبية وكيفية انعكاس هذه النصوص أو تحديها للبنى الاجتماعية الأبوية. الأهداف الرئيسية للنقد الأدبي النسوي هي:

(١) الكشف عن كيفية تمثيل المرأة في الأعمال الأدبية، سواء كموضوع أو كذات، وكيفية تشكيل أدوار الجنس للسر.

(٢) تحليل تأثير البنى الاجتماعية الأبوية على شخصيات النساء ومسار القصة.

(٣) إظهار كيف يتم تقييد المرأة في النصوص الأدبية من خلال الأعراف الاجتماعية

والثقافية التي تحد من حريتها.^{٤٤}

⁴³ E. R. Sinaga, *Citra Perempuan Dalam Novel "Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam"* Karya Dian Purnomo (Kajian Kritik Feminisme). *Jurnal Artikulasi*, 3(2), 2021, hal. 10–33. <https://doi.org/10.36985/artikulasi.v3i2.170>

⁴⁴ S. Hajazra, P. Diman & A. Nurachman, *Citra Perempuan Dan Kekerasan Gender Dalam Novel 50 Riyal: Sisi Lain Tkw Indonesia Di Arab Saudi* Karya Deny Wijaya. *ENGANG: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 1(2), 56–66. <https://doi.org/10.37304/enggang.v2i1.2853>

في "حكاية زهرة"، يرتبط النقد الأدبي النسوي ارتباطاً وثيقاً بالنص، حيث تتناول الرواية قضايا رئيسية تتعلق بالعنف ضد المرأة، وتقييد الحرية، وصراع الهوية تحت هيمنة النظام الأبوي. تمثل زهرة، باعتبارها الشخصية الرئيسية، صورة امرأة محاصرة في نظام يقيد أدوارها وحريتها. يدرس النقد الأدبي النسوي كيفية تأثير أدوار الجندر على حياة زهرة، وكيف يُهيئ النظام الاجتماعي النساء لقبول العنف كجزء من حياتهن.

ب) التحليل النفسي في الأدب: منهج فرويد ولاكان

يركز التحليل النفسي، الذي بدأه سيغموند فرويد وواصل تطويره جاك لاكان، على العلاقة بين اللاوعي، الأحلام، الرمزية، وسلوك الإنسان.^{٤٥} في سياق الأدب، يُستخدم التحليل النفسي لتحليل الشخصيات، الرموز، والسرد، وفهم الديناميكيات النفسية الكامنة وراء أفعال الشخصيات ودوافعها.^{٤٦}

١) فرويد (freud) ونظرية الحب

طور فرويد مفهوم "عقدة أوديب"، حيث يميل الطفل إلى حب الوالد من الجنس الآخر والغيرة من الوالد من نفس الجنس.^{٤٧} في سياق حكاية زهرة، يمكننا رؤية كيف يمكن تحليل علاقة زهرة بزوجها وعائلتها من خلال منظور

⁴⁵ Sigmund Freud, *Three Essays on the Theory of Sexuality* (London: Hogarth Press, 1953; orig. 1905) <https://wawhite.org/download/three-essays-on-the-theory-of-sexuality-4/>

⁴⁶ Jacques Lacan, *The Mirror Stage as Formative of the Function of the I*, in *Écrits: A Selection* (New York: W. W. Norton & Co., 1977), https://english.hku.hk/staff/kjohnson/PDF/LacanMirrorStageECRITS.pdf?utm_

⁴⁷ Freud, op. cit., 45-52

فرويد، لا سيما فيما يتعلق بكيفية تعبير هذه العلاقات عن التوتر بين الحب،
والرغبة، والسيطرة.^{٤٨}

٢) لاكان (Lacan) والنظرية المتعلقة بالنوع الاجتماعي

ركز لاكان على الرمزية واللغة في تشكيل هوية الفرد. من منظور لاكان،
هوية المرأة غالبًا ما تكون متجزئة بسبب عدم قدرة المرأة على امتلاك "الكلمة"
أو "اللغة" للتعبير عن تجاربها في عالم يهيمن عليه خطاب الرجل. زهرة، في هذا
السرد، تحاول البحث عن صوتها وحريتها، وهو ما يمكن تحليله كبحث عن
"الذات" داخل البنية الرمزية للمجتمع الذي يقيدتها.^{٤٩}

٥. الكتابة النسوية

الكتابة النسوية هي مفهوم نظري في النقد الأدبي النسوي اقترحته لأول مرة المفكرة
النسوية الفرنسية هيلين سيكسوس في مقالها "The Laugh of the Medusa" (١٩٧٥).
هذا المفهوم لا يقتصر على الكتابة النسائية فحسب، بل هو أسلوب جديد في الكتابة يكسر
قواعد الكتابة الأبوية (الذكورية) ويضع تجارب النساء في صميم التعبير اللغوي والنصي.^{٥٠}

⁴⁸ Mariam Bakkali & Youssef Ait Kerroum, "Shifting Identity/ies in the Literature of Arab Immigration and Exile: Hanan Al-Shaykh's Hikayat Zahra (The Story of Zahra) as a Case Study," *Journal of Literature, Languages and Linguistics* 92 (2022), tersedia di: <https://iiste.org/Journals/index.php/JLLL/article/view/59785>

⁴⁹ Jacques Lacan, *The Seminar of Jacques Lacan: Book XI – The Four Fundamental Concepts of Psychoanalysis*, ed. Jacques-Alain Miller, trans. Alan Sheridan (New York: W. W. Norton & Co., 1981), 118–120.

⁵⁰ Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa, Signs: Journal of Women in Culture and Society*, Vol. 1, No. 4 (Chicago: University of Chicago Press, 1976), hlm. 875–876

وفقاً لسيكسو، تنبثق الكتابة النسوية من تجربة الجسد الأنثوي، ومن خلال ذلك تتحدى البنية التقليدية للغة التي "يهيمن عليها" التفكير الذكوري، وهو تفكير خطي ومنطقي وهرمي.^{٥١}

من الناحية النظرية، لا تتعلق الكتابة النسوية فقط بمن يكتب، بل بكيفية استخدام اللغة لتجسيد تجربة المرأة الحية، كشكل من أشكال التعبير يعكس تجارب المرأة النفسية والعاطفية والجسدية.^{٥٢}

يعتبر مقال "The Laugh of the Medusa" بمثابة بيان لنظرية الكتابة النسوية لأن سيكسو تدعو النساء إلى "كتابة أنفسهن"، باستخدام أجسادهن كمصدر للتعبير وتحرير اللغة من الهياكل الأبوية.^{٥٣}

تجادل سيكسو بأن اللغة التقليدية كانت لفترة طويلة أداة للهيمنة الأبوية، حيث تُعتبر النساء "الآخر" الأدنى. تهدف الكتابة النسوية إلى إعادة أصوات النساء إلى النصوص، ليس من خلال المنطق الأبوي أحادي الاتجاه، بل من خلال علاقة مرنة ومعقدة وغير خطية بين الجسد واللغة.^{٥٤}

ومن المهم التأكيد منذ البداية على أنّ هِلين سِيكْسُو لم تضع تقسيماً ثابتاً أو قائمةً رسميةً لعناصر الكِتَابَةِ النِّسَوِيَّةِ على غرار النظريات البنيويّة ذات الطابع الصارم. فالكِتَابَةُ النِّسَوِيَّةُ

⁵¹ Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa*, hlm. 877–879

⁵² Toril Moi, *Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory* (London: Routledge, 1985), hlm. 104–106

⁵³ Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa*, hlm. 880–882

⁵⁴ Elaine Showalter, *Feminist Criticism in the Wilderness* (London: Virago Press, 1986), hlm. 132–134

ليست منهجًا ذا خطوات محدّدة، بل هي مفهوم مرّن (سائل)، منفتح، ومتغيّر، ينسجم مع طبيعة التجربة النسوية التي لا يمكن حصرها في نموذج واحد أو بنية جامدة.^{٥٥}

غير أنّ الدراسات الأدبية، ومن ضمنها البحوث الجامعية، تقتضي تشغيل المفاهيم النظرية تشغيلًا منهجيًا من أجل تطبيقها على النصوص الأدبية. ولذلك، يُعدّ من المشروع علميًا أن يقوم الباحث بتحديد محاور تحليلية مستنبطة من الأفكار الأساسية لدى سيكسوس، دون الادّعاء بأنّها تقسيمات نهائية أو مطلقة، وذلك بهدف الربط بين النظرية والتطبيق النصّي.^{٥٦}

(أ) المكونات الرئيسية الكتابة النسوية
(أ) الجسد
إحدى الأفكار الأساسية في "écriture feminine" هي العلاقة بين الجسد الأنثوي واللغة. تقترح سيكسوس أن النساء ينظرن إلى أجسادهن كمصدر للتعبير،

وليس كشيء يتم قمعه أو تهميشه من قبل الخطاب الأبوي.^{٥٧}
بعبارة أخرى، وفقًا لسيكسو، فإن الكتابة النسوية الحقيقية هي الكتابة المرتبطة مباشرة بتجربة الجسد الأنثوي، بما في ذلك الذكريات والمشاعر والمتعة والمعاناة.

⁵⁵ Mark Olsen, *Écriture Féminine: Searching for an Indefinable Practice?* ARTFL Project, University of Chicago,

<https://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/mark/talks/ACH2003/ecriture.feminine>.

⁵⁶ "Adventures and Misfortunes of 'Écriture Féminine'," *Tropelias: Revista de Teoría de la Literatura y Literatura Comparada*, no. 36 (2021),

https://doi.org/10.26754/ojs_tropelias/tropelias.2021365311

⁵⁷ Hélène Cixous, *La Jeune Née* (Paris: Union Générale d'Éditions, 1975), hlm. 97–99

تظهر هذه العلاقة بين الجسد واللغة أن التجارب الجسدية للمرأة لا يمكن فصلها عن تمثيلاتها السردية.

وفي كثير من النصوص الأدبية النسوية، يظهر الجسد الأنثوي جسداً مُنتَهَكًا أو مُراقَبًا أو خاضعًا لسلطة اجتماعية أو أسرية. وتقرأ الكِتابَةُ النسويَّةُ هذا الجسد على أنه نصٌّ بديل يعبرُ عما تعجز اللغة اللفظية عن الإفصاح عنه. فالألم، والخوف، والاضطرابات الجسدية لا تُفهم بوصفها ردود فعل فيزيولوجية محضة، بل بوصفها علامات دلالية تكتب من خلالها المرأة تجربتها الخاصة.^{٥٨}

(ب) اللغة

تتحدى الكتابة النسوية البنية الثابتة والخطية للغة التي تسيطر عليها التقاليد الأبوية. فاللغة في الكتابة النسوية لا تشرح الحقائق فحسب، بل تصبح أيضاً أداة للتعبير عن تجارب النساء الذاتية.^{٥٩}

تصف سيكسو الكتابة النسوية بأنها تيار لا يبرد بسرعة — متدفق، متكرر، ومليء بالتناقضات، مقارنةً باللغة الأبوية التي تتسم بالترتيب والمنطق. في الممارسة العملية، غالبًا ما تستخدم الكتابة النسوية: التكرار، واستعارات الجسد، والإيقاعات غير الخطية، والأصوات الداخلية والتجارب الشخصية. لتمثيل تجارب النساء بشكل أصيل في النصوص الأدبية.

⁵⁸ Susan Sellers, *Language and Sexual Difference: Feminist Writing in France* (London: Palgrave Macmillan, 1991), 53–55

⁵⁹ Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa*, hlm. 886–888

ومن هنا، تقترح الكتابة النسوية لغةً بديلةً تتسم ب: التفكك، وعدم الخطية،

وكثافة العاطفة، والرمزية، وتجاوز المنطق الصوري.⁶⁰

وتتجلى هذه الخصائص في النصوص الأدبية من خلال السرد المتقطع، أو

القفز الزمني، أو استخدام العبارات غير المكتملة، أو المزج بين الوعي واللاوعي.

فاللغة النسوية لا تهدف إلى الشرح العقلاني بقدر ما تسعى إلى نقل التجربة الشعورية

كما تُعاش، لا كما تُنظَّم منطقيًا. وبذلك، تصبح اللغة في الكتابة النسوية أداةً

لتفكيك الخطاب الأبوي، لا لإعادة إنتاجه.⁶¹

(ج) الصمت (Silence) بوصفه لغةً بديلة

يحتل الصمت موقعًا محوريًا في الكتابة النسوية، وغالبًا ما يُساء تفسيره على

أنه ضعف أو غياب للخطاب. غير أن سيكسوس ترى الصمت بوصفه نتيجة مباشرة

لإقصاء البنيوي للمرأة داخل النظام الأبوي، لا بوصفه اختيارًا حرًا بالضرورة.⁶²

ويظهر الصمت في النصوص الأدبية النسوية عبر: الأحداث غير المصرح بها،

قلّة الحوار، أو الاعتماد على الإيحاء بدل التصريح.

ويمثل هذا الصمت شكلاً من أشكال اللغة غير اللفظية التي تعبّر عن عجز

النظام اللغوي السائد عن تمثيل التجارب النسوية الصادمة، ولا سيما ما يتعلق بالجسد

⁶⁰ Toril Moi, *Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory* (London: Routledge, 2002), 104–109

⁶¹ Hélène Cixous and Catherine Clément, *The Newly Born Woman*, trans. Betsy Wing (Minneapolis: University of Minnesota Press, 1986), 64–67

⁶² Hélène Cixous, *Coming to Writing and Other Essays*, trans. Sarah Cornell et al. (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1991), 37–40

والعنف والهوية. ومن ثمّ، يغدو الصمت في الكِتَابَةِ النِّسَوِيَّةِ وسيلةً دلاليةً تحمل في طياتها معاني القهر والمقاومة معًا.

(د) الصدمة واللاوعي في إطار التحليل النفسي النسوي

تتأثر الكِتَابَةُ النِّسَوِيَّةُ بالتحليل النفسي، ولا سيّما في مقاربتها لمفهوم الصدمة. إذ ترى سيكسوس أنّ التجربة النسوية، خاصة في سياق العنف والقمع، تعمل غالبًا في مستوى اللاوعي. فالصدمة لا تُستَحْضَرُ دائمًا في صورة سردٍ زمنيٍّ متماسك، بل تظهر عبر التكرار، والاسترجاع، والقلق، والاضطرابات النفسية والجسدية.⁶³ ويعكس السرد غير المستقرّ في النصوص الأدبية النسوية هذا البعد اللاواعي للتجربة، حيث تتداخل الأزمنة، وتتكرّر الحبكة، وتتقدّم المشاعر على الأحداث. وبذلك، تصبح الكِتَابَةُ النِّسَوِيَّةُ أداةً للكشف عن المسكوت عنه، وإعادة تمثيل التجربة الصادمة خارج القوالب السردية التقليدية.

(هـ) الذاتية النسوية بوصفها الغاية النهائية

تهدف الكِتَابَةُ النِّسَوِيَّةُ في جوهرها إلى إعادة المرأة إلى موقع الذات لا الموضوع. ففي الخطاب الأبوي، غالبًا ما تُقدّم المرأة بوصفها موضوعًا للسرد أو الرغبة أو التقييم الأخلاقي، لا بوصفها ذاتًا واعية تكتب تجربتها بنفسها.

⁶³ Elizabeth Grosz, *Jacques Lacan: A Feminist Introduction* (London: Routledge, 1990), 148–152

أما الكِتَابَةُ النِّسَوِيَّةُ فتسعى إلى جعل تجربة المرأة مركز السرد والمعنى، عبر منحها موقع الوعي السردى وحقّ تأويل تجربتها الخاصة. وتتحقّق هذه الذاتية أحياناً من خلال الألم والجرح، غير أنّها تظلّ فعلاً مقاوماً لآليات الإقصاء والتشييء.^{٦٤}

يتّضح ممّا سبق أنّ الكِتَابَةَ النِّسَوِيَّةَ في فكر هِلين سيكسوس مفهوم غير جامد، يرفض البنى الهرمية والتقسيمات الصارمة، ويسعى إلى فتح أفق جديد لتمثيل التجربة النسوية في اللغة والأدب. وعلى الرغم من غياب تقسيم رسمي لهذا المفهوم، فإنّ تشغيله منهجياً عبر محاور الجسد، واللغة، والصمت، والصدمة، والذاتية النسوية يُعدّ إجراءً علمياً مشروعاً لا يتعارض مع روح النظرية.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

⁶⁴ Elaine Showalter, "Feminist Criticism in the Wilderness," *Critical Inquiry* 8, no. 2 (1981): 179–205. <https://www.jstor.org/stable/1343159>

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث نوع البحث المكتبي. والبحث المكتبي هو بحث مكتبي يتم إجراؤه فقط بالاعتماد على الأعمال المكتبية بما في ذلك نتائج الأبحاث المنشورة وغير المنشورة. وقد تم اختيار هذا النوع من البحوث المكتبية لأن مشكلة البحث لا يمكن الإجابة عنها إلا من خلال البحث المكتبي ويستحيل توقع الحصول على بيانات من البحث الميداني.⁶⁵

ب. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين: مصادر أساسية ومصادر ثانوية.

١. البيانات الأولية

مصدر البيانات الرئيسي الذي استخدمته الباحثة هو موضوع الدراسة المراد بحثه، وهو الرواية

العربية الأصلية "حكايات زهرة" لحنان الشيخ.

٢. البيانات الثانوية

تتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث في رواية حكايات زهرة لحنان الشيخ، وكتاب

منهج البحث في النقد الأدبي للتحليل النفسي النسوي في النقد الأدبي، والمجلات، وشبكة

الإنترنت، وغيرها من المصادر التي تدعم هذا البحث.

⁶⁵ Suwardi Endaswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: CAPS, 2013), hal. 176

ج. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة وتدوين الملاحظات. تتم قراءة رواية ”حكايات زهرة“ ككل قراءة متأنية ومتكررة، خاصة فيما يتعلق بكلام وسلوك أو تصرفات ومشاعر وأفكار الشخصيات محل الدراسة. ويتبع هذا النشاط القرائي تفسير وتصنيف النص في رواية حنان الشيخ ”حكايات زهرة“ لحنان الشيخ فيما يتعلق برؤية العنف ضد المرأة. ثم يتم تحليلها استناداً إلى مفاهيم أساسية من نظرية هيلين سيكسوس، مثل (écriture feminine) وغيرها من المقاربات النسوية التحليلية النفسية. يهدف هذا التحليل إلى الكشف عن كيفية تمثيل العنف ضد المرأة في الرواية، وكذلك كيفية تفسير ديناميكيات السلطة وحالة زهرة النفسية.

د. طريقة تحليل البيانات

منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي. ويستخدم المنهج الوصفي لوصف أشكال العنف التي تعرضت لها شخصية زهرة في رواية حنان الشيخ ”حكايات زهرة“ لحنان الشيخ. وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالنظر إلى البيانات اللفظية في هذا البحث في شكل العنف الذي تعرضت له شخصية زهرة، وتطبيق نظرية النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي هيلين سيكسوس على تجربة زهرة.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال (١) وصف لمحة عامة عن القصة والشخصيات والموضوعات الرئيسية بعد فهم محتويات رواية حكايات زهرة لحنان الشيخ، (٢) استخلاص أجزاء النص التي تحتوي على عناصر العنف ضد المرأة، وحالة زهرة النفسية، (٣) التفسير باستخدام

منهج هيلين سيكسوس في النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي، ٤) الاستدلال على البيانات، أي التوصل إلى استنتاجات بناء على البيانات التي تم الحصول عليها.

هـ. تصديق البيانات

أما تصديق البيانات في هذا البحث هو:

٢. مراجعة المصدر الرئيسي، رواية حنان الشيخ "حكايات زهرة" لحنان الشيخ وإعادة قراءتها بعمق لضمان الفهم الصحيح للسرد والشخصيات. ثم الانتباه إلى التفاصيل المتعلقة بموضوع العنف ضد المرأة وكيفية التعبير عن الموضوع من خلال الشخصية الرئيسية زهرة والشخصيات الأخرى.

٣. اربط البيانات التي تم جمعها حول تمثيل العنف ضد المرأة بنظرية هيلين سيكسوس في النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي. تحليل استخدام اللغة والرموز والاستعارات في الرواية التي تعكس تجارب زهرة النفسية والعاطفية كضحية للعنف. وتحديد الأنماط والموضوعات المتسقة

مع نظرية سيكسوس عن النظام الأبوي والقمع واستكشاف الهوية الأنثوية.

٤. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرفين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. نظرة عامة على رواية حكاية زهرة

رواية ”حكاية زهرة“ هي عمل من أعمال الأدب العربي المعاصر كتبته حنان الشيخ، وهي روائية لبنانية بارزة. نُشرت الرواية لأول مرة باللغة العربية عام ١٩٨٦ وتُرجمت إلى الإنجليزية عام ١٩٩٥. تدور أحداث الرواية في بيروت، لبنان، خلال الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)، وهي فترة اتسمت بالنزاع المسلح والتوتر السياسي والأزمة الاجتماعية العميقة. على هذه الخلفية، تقدم الشيخ قصة شابة تدعى زهرة، تعيش حياة مليئة بالصدمات والقمع والبحث عن الهوية.^{٦٦}

تنقسم القصة إلى قسمين رئيسيين. يروي القسم الأول طفولة زهرة ومراهقتها، وعلاقتها المضطربة مع عائلتها، وتجاربها مع الاعتداء الجنسي. ثم تتزوج زهرة وتنتقل إلى إفريقيا بحثًا عن حياة جديدة، لكن صدمات الماضي تواصل مطاردتها، مما يجعلها تشعر بالغربة عن نفسها وعن محيطها. الجزء الثاني يصف عودتها إلى بيروت أثناء الحرب الأهلية. في خضم الأوضاع الحربية المتوترة، تنشأ علاقة معقدة بين زهرة وقناص، تؤدي في النهاية إلى نهاية مأساوية.

^{٦٦} حنان الشيخ، حكاية زهرة (بيروت: دار الآداب، ١٩٨٦)

تتمحور الموضوعات الرئيسية في هذه الرواية حول العنف ضد المرأة، والصدمات النفسية، والجنس الأنثوي والجسد الأنثوي، بالإضافة إلى القمع داخل البنية الاجتماعية الأبوية. تصور الشيخ بجرأة واقع المرأة العربية التي تعيش تحت ضغوط ثقافية وحرية. من خلال منظور الشخص الأول (زهرة كراوية)، يدعى القراء إلى دخول اللاوعي لزهرة، واستكشاف جراحها الداخلية، وارتباك هويتها، ويأسها الوجودي.

أسلوب حنان الشيخ في الكتابة واقعي وداخلي. فهي لا تتردد في تناول مواضيع تعتبر من المحرمات في المجتمع العربي، مثل الاعتداء الجنسي داخل الأسرة، والجنس الأنثوي، وانتقاد النظام الأبوي. هذه الرواية مهمة ليس فقط كعمل أدبي نسوي عربي، ولكن أيضاً كتاريخ اجتماعي لتأثير الحرب على أجساد النساء وعقولهن.

تعد شخصية زهرة محورية في الرواية بأكملها. فهي تمثل النساء اللواتي يقعن في فخ الهياكل الأسرية القمعية والحروب الوحشية والرغبة في السيطرة على أجسادهن وحياتهن. في الوقت نفسه، تمثل الشخصيات الثانوية مثل والدها ووالدها وعمها وزوجها والقناص أشكالاً مختلفة من السلطة والقمع ضد زهرة. في سياق الدراسات النسوية، يمكن النظر إلى زهرة على أنها "موضوع مهمش" غالباً ما يتم إسكات صوته بفعل الهياكل الاجتماعية.

بشكل عام، تحظى رواية «حكاية زهرة» بأهمية كبيرة في دراسة الأدب العربي المعاصر. فهذا العمل يتحدى الأعراف الثقافية الأبوية، ويفتح باب النقاش حول الجنسانية الأنثوية، ويصور

صدمة الحرب بطريقة شخصية ومؤثرة للغاية. كما تعد الرواية مصدراً مهماً للبحث في الأدب

النسوي، ونظرية التحليل النفسي، ودراسة أدب الحرب والصدمات النفسية.^{٦٧}

ب. تحليل البيانات

١. تمثيل العنف ضد المرأة في رواية حكايات زهرة

من وجهة نظر هيلين سيكسو، لا يمكن نقل تجارب النساء بشكل كامل من خلال النظام الرمزي الذي أنشأه الرجال. وذلك لأن اللغة والهياكل السردية المستخدمة تميل إلى تمثيل المنظور الذكوري، بحيث يتم تهميش تجارب النساء أو حتى إسكاتهما في كثير من الأحيان. بالنسبة لسيكسو، فإن أجساد النساء هي المكان الأساسي الذي تعبر فيه النساء عن أنفسهن. من خلال مفهوم (écriture féminine) أو الكتابة النسوية، يمكن للنساء الكتابة عن أنفسهن وأجسادهن وتجاربهن خارج حدود اللغة الأبوية.

في رواية حكاية زهرة للكاتبة حنان الشيخ، يمكن قراءة جسد زهرة وصدمتها كشكل من أشكال الكتابة الجسدية التي تقاوم الهيمنة الذكورية. فجميع أشكال العنف التي تتعرض لها - الجسدي والنفسي والجنسي - لا تصف المعاناة فحسب، بل ترمز أيضاً إلى جهود زهرة "للتحدث" من خلال جراحها ومعاناتها. يُقدم جسد زهرة كنص يروي قصة المقاومة ضد نظام اجتماعي قمعي. وفي الوقت نفسه، يمكن فهم صمت زهرة وخوفها وحتى أفعالها المتطرفة على أنها تعبير رمزي عن قيود المرأة في المجتمع الأبوي.

⁶⁷ Judith Butler, *Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity* (New York: Rotledge, 1999)

وبالتالي، فإن تصوير العنف ضد المرأة في قصة زهرة لا يقتصر على إظهار معاناة الشخصية الرئيسية فحسب، بل يقدم أيضاً نقداً للبنية الاجتماعية واللغة التي تضع المرأة في موضع التبعية. من خلال منظور هيلين سيكسو، تحاول زهرة أن تكتب عن نفسها، ليس بلغة جميلة أو صريحة، بل من خلال جسدها وصدمتها وصمتها، التي تصبح أشكالاً من المقاومة ضد الروايات الذكورية.

(أ) العنف الجسدي

في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ، يتجلى العنف الجسدي بوضوح في تجربة زهرة التي تعرضت للضرب على يد والدها. وهذا موصوف بوضوح في المقتطف التالي:

”سقطت الضربات على وجهي ورأسي... تجاهلها أبي واستمر في ضربي“

(ص ١٩-٢٠).^{٦٨}

يُظهر هذا المقتطف أن جسد زهرة هو هدف لسلطة والدها. العنف الجسدي الذي تعرضت له زهرة لم يؤذ جسدها فحسب، بل عزز أيضاً من مكانة المرأة التابعة في المجال المنزلي. يتجلى التحكم في جسد زهرة حتى في التفاصيل اليومية: يوبخها والدها ويضربها عندما تضغط على بثورها أمام المرأة، وهو فعل ينبغي أن يكون خاصاً.

^{٦٨} حنان الشيخ، حكاية زهرة (بيروت: دار الآداب، ١٩٨٦)، ص. ١٩ - ٢٠

”كان (والدها) يوبخني بصوت عالٍ كلما ضبطني أعبت بشوري... ذات مرة ضربني عندما

رآني أقف أمام المرأة وأعصر بثوري الجديدة“ (ص ٣٤-٣٥).^{٦٩}

كما تعرضت زهرة للعنف الجسدي في زواجها؛ فقد كان زوجها يضربها في كثير

من الأحيان عندما تحاول الدفاع عن نفسها أو مقاومة إرادته. وأدى هذا العنف إلى إثارة

الخوف لدى زهرة وحرمانها من استقلاليتها الجسدية، حيث شعرت أن جسدها لم يعد ملكها بل أصبح أداة لسلطة زوجها.

من وجهة نظر هيلين سيكسوس، يمكن قراءة الكدمات والضربات على جسد

زهرة على أنها ”نص جسدي“ يعبر عن الصدمة والقمع. يصبح الجسد المجروح وسيلة

لسرد القصص التي تتحدى الخطاب الأبوي الذي يسكت تجارب النساء.

(ب) العنف الجنسي

سيطر العنف الجنسي على تجارب زهرة المؤلمة. تعرضت للاعتداء من قبل عمها،

الذي دخل غرفتها ولمس وجهها وعانقها وضغط على كتفيها.

”بعد ذلك بوقت قصير، بدأ عمي يضايقني... ثم عاد ليجلس على سريرتي ويلمس

وجهي“ (ص ٢٨).^{٧٠}

”لقد لف (عمي) ذراعيه حول كتفي وعانقني. لم أستطع التنفس، لم أستطع تصديق ما

يحدث، بقيت صامتة وساكنة بينما كانت يدها تضغطان على كتفي“ (ص ٢٩).^{٧١}

^{٦٩} نفس المرجع : ص ٣٤-٣٥

^{٧٠} نفس المرجع : ص ٢٨

^{٧١} نفس المرجع : ص ٢٩

حتى وصل الأمر إلى السلوك المقزز من قبل ابن عمها، الذي وضع يده داخل

ملابسها الداخلية.

”... شعرت وكأن يداً باردة تتحرك بصمت داخل ملابسها الداخلية... رأيت بريق نظارات

قاسم (ابن عم زهرة)“ (ص ٣١).^{٧٢}

كما أن تفاعل زهرة مع مالك يظهر نمطاً من الإكراه يستغل القرب العاطفي:

”... قال إنه يحب وجهي مع حبوبه، وكيف أن عيوي تشيره، حتى وهو مستلقٍ فوقِي، يخترق

عذريتي.“ (ص ٤٣).^{٧٣}

تُظهر هذه السلسلة من التجارب كيف تصبح النساء أهدافاً جنسية حتى داخل

الأسرة، التي من المفترض أن تكون مكاناً آمناً. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد. مالك،

الذي اقترب من زهرة عاطفياً في البداية، استغل علاقتهما لممارسة الجنس معها قسراً،

منتهكاً عذريتها. كل هذا شكل معقد من أشكال العنف الجنسي، ينطوي على الإساءة

والإكراه والتلاعب النفسي.

تجربة أخرى من تجارب زهرة كانت عندما وقعت ضحية للاستغلال الجنسي في

J E M B E R علاقة غير متكافئة:

”عندما نمت مع ذلك الرجل، شعرت أن جسدي لم يعد ملكي. كنت صامتة، حتى عندما

أردت الصراخ. شعرت وكأنني أشاهد جسدي من الخارج“.

^{٧٢} نفس المرجع : ص ٣١

^{٧٣} نفس المرجع : ص ٤٣

تُظهر هذه التجربة انفصالاً بين الجسد والوعي، وهو أحد أعراض الصدمة النفسية التي تتميز بطبيعة الشخصية السلبية تجاه العنف الذي تعرضت له.

في زواج زهرة، كانت تشعر في كثير من الأحيان بأنها مجبرة على خدمة زوجها جنسياً دون أي خيار أو موافقة. على الرغم من أن الزوج له حقوق قانونية على جسد زوجته، إلا أن زهرة شعرت أن العلاقة الحميمة لم تعد شكلاً من أشكال الحب، بل أصبحت واجباً مؤلماً. شعرت أن جسدها أصبح أداة يستخدمها زوجها لتلبية رغباته الشخصية دون مراعاة رغباتها أو احتياجاتها العاطفية. كان الألم والفراغ الذي شعرت به زهرة يزداد عمقاً كلما شعرت أن جسدها يُستغل دون احترام.

في إطار نظرية سيكسو، لا تعني أفعال الاغتصاب والاعتداء والاستغلال الجنسي العنف ضد الجسد فحسب، بل تعني أيضاً فشل اللغة الأبوية في إعطاء صوت للضحية. يصبح الجسد المعتصب "نصاً" يروي المعاناة بينما يتحدى الهياكل التي تهمش النساء.

ج) العنف النفسي والرمزي

ينعكس العنف النفسي والرمزي ضد زهرة في التعليم والأعراف الاجتماعية والممارسات الثقافية التي تقمع حريتها العاطفية والفكرية. تربت زهرة لتكون امرأة مطيعة لا تشكك في سلطة الرجل، سواء داخل أسرتها أو في المجتمع. منذ طفولتها، لم يُسمح لها أبداً بالتعبير عن أفكارها أو جسدها بحرية، كما يتضح من الاقتباس التالي:

”لم يسمحوا لي أبداً بالتحدث عن جسدي أو أفكاري. لقد تعلمت فقط كيف أكون

صامتة، وكيف أكون جيدة وفقاً لهم.“ (ص ٣٧)^{٧٤}

أدى هذا الوضع إلى صدمة نفسية عميقة. غالباً ما شعرت زهرة بفقدان هويتها

ومعنى حياتها:

”غالباً ما أشعر بالخوف، حتى عندما لا يكون هناك ما أخاف منه. أشعر أنني فقدت

توازني. لا أعرف من أنا.“ (ص ٤٠)^{٧٥}

تفاقم الضغط النفسي عندما استمر زوجها في التقليل من شأنها، ومقارنتها بالنساء

الأخريات وجعلها تشعر بعدم الكفاية. عززت عبارات مثل ”لن تكوني أبداً مثل النساء

الأخريات الأكثر جمالاً وحكمة“ (ص ٥٢)^{٧٦} مشاعر زهرة بالنقص.

من وجهة نظر هيلين سيكسوس، هذا العنف الرمزي هو نتيجة لنظام رمزي أبوي

يرفض أشكال التعبير الأنثوية. اللغة الأبوية تسكت تحارب النساء بحرمانهن من الكلمات

التي تعبر عن آلامهن ومشاعرهن. صمت زهرة ليس مجرد شكل من أشكال السلبية، بل

هو نتيجة آلية تسكت النساء. ومع ذلك، يمكن قراءة هذا الصمت نفسه كشكل من

أشكال التواصل غير اللفظي واستراتيجية للبقاء، حيث يتحدث جسد زهرة من خلال

الصدمة التي عاشتها.

^{٧٤} نفس المرجع : ص ٣٧

^{٧٥} نفس المرجع : ص ٤٠

^{٧٦} نفس المرجع : ص ٥٢

(د) العنف الاجتماعي

يتجلى العنف الاجتماعي ضد زهرة من خلال الوصمة والرقابة الأخلاقية للمجتمع الأبوي اللبناني. أي سلوك من جانب زهرة يعتبر انحرافاً عن المعايير السائدة - مثل التحدث عن جسدها، أو إقامة علاقات خارج إطار الزواج، أو اختيار العيش بشكل مستقل - يقابل على الفور بعقوبات اجتماعية. يتم نبذ زهرة واعتبارها "غير أخلاقية"، كما هو موضح في المقتطف التالي:

"أعلم أنهم يتحدثون عني. أعلم أنهم يعتقدون أنني امرأة تالفة." (ص. ٨٨)^{٧٧}

علاوة على ذلك، فإن الحرب الأهلية التي تعصف بلبنان تفاقم من ضعف النساء. في ظل الفوضى الاجتماعية، تفقد النساء إحساسهن بالأمان في الأماكن العامة والمنزلية على حد سواء. تصف زهرة شعورها بالعجز في خضم الصراع:

"جعلني الانفجار خارج النافذة أشعر بصغر حجمي، كما لو أن العالم يتلعني." (ص

١٠٥)^{٧٨} UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

توضح هذه الظاهرة "العبء المزدوج" الذي تعاني منه النساء - فهن مضطهدات من قبل نظام عائلي قمعي بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية الفوضوية. في تحليل سيكسو، هذا العنف الاجتماعي هو استمرار للعنف الرمزي، حيث يتم التحكم في أجساد النساء ليس فقط من قبل الأفراد ولكن أيضًا من قبل الهياكل الاجتماعية. تصبح الأعراف والدين

^{٧٧} نفس المرجع : ص ٨٨

^{٧٨} نفس المرجع : ص ١٠٥

والثقافة أدوات للسلطة الأبوية لإخضاع النساء وإبعادهن عن الأماكن العامة والقضاء على

استقلاليتهم كأفراد.^{٧٩}

هـ) العنف الاقتصادي

يتجلى العنف الاقتصادي في حياة زهرة في اعتمادها الكامل على الرجال في

الأمر المالية. منذ طفولتها وحتى بلوغها سن الرشد، لم تكن لها أي سيطرة على الموارد

الاقتصادية. عندما كانت تعيش مع عمها في أفريقيا، ظلت في وضع تابع:

”لم أحضر معي أي شيء من ممتلكاتي الخاصة. كل شيء كان ملكاً لعمي.“ (ص ٥٧)^{٨٠}

هذا الوصول المحدود إلى الموارد الاقتصادية جعل من الصعب على زهرة اتخاذ

قراراتها الحياتية بنفسها. بعد الزواج، أصبح التفاوت الاقتصادي أكثر وضوحاً. كان زوجها

يتحكم في جميع القرارات المالية للأسرة ويقيد حرية زهرة:

”ما عليك سوى الاعتناء بالمنزل والأطفال، لا داعي للتفكير في أي شيء آخر.“ (ص

٦٤)^{٨١} UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

توضح هذه العبارة كيف يتم استخدام السيطرة الاقتصادية كأداة للسلطة الأبوية.

من منظور نسوي، ولا سيما نظرية سيكسو الهيكلية، فإن هذا التبعية الاقتصادية هي شكل

من أشكال العنف الهيكلي. عندما لا تتمتع النساء بإمكانية الوصول إلى الموارد الاقتصادية،

⁷⁹ Parveen Ali, & Michaela M. Rogers, *Gender-Based Violence: A Global Review of the Evidence*, The Lancet 385, no. 9977 (2015): 1-12

⁸⁰ AS-Shaykh, op. cit., 57

^{٨١} نفس المرجع : ص ٦٤

فإنهن يفقدن قدرتهن على التفاوض واستقلالهن الوجودي. زهرة ليست مقيدة عاطفياً
فحسب، بل مقيدة مادياً أيضاً، مما يجبرها في حلقة من العنف والعجز.

(و) العنف الأبوي

العنف الأبوي هو أصل كل أشكال القمع التي تعاني منها زهرة. منذ طفولتها،
عاشت في نظام ينظم جسدها وسلوكها بناءً على القيم الأبوية. أظهرت تجربتها الأولى مع
الدورة الشهرية كيف يُنظر إلى جسد المرأة على أنه شيء قدر:
"أمرتني أمي بالصمت. حبستني في غرفتي ومنعتني من إخبار أي شخص. قالت إنني
"قدرة". كنت خائفة. كنت مشوشة. وبدأت أكره جسدي." (ص ٢٢)^{٨٢}
بعد الزواج، أصبح العنف الأبوي أكثر وضوحاً في حياة زهرة المنزلية. لم يكن زوجها بارداً
فحسب، بل كان أيضاً يسيء إليها جسدياً ولفظياً في كثير من الأحيان. في إحدى
المشاهد، تصف زهرة:

"عندما حاولت التحدث، ضربني على وجهي. قال إن عليّ أن أعرف مكاني." (ص

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

I E M B E R

لم يؤذ هذا العنف جسدها فحسب، بل عمّق أيضاً الجروح العاطفية والشعور بعدم القيمة
الذي عُرس فيه منذ الطفولة.

^{٨٢} نفس المرجع : ص ٢٢

^{٨٣} نفس المرجع : ص ٦٧

جسد زهرة ليس مجرد وسيلة للمعاناة، بل هو ساحة معركة بين الأعراف والرغبات الشخصية. عندما تبدأ في إدراك رغباتها وهويتها، يحاول النظام الأبوي قمعها من خلال الشعور بالذنب والعار والإقصاء. ويتجلى ذلك بوضوح عندما يقول والدها: "أريد فقط أن أعرف لماذا يريد سمير الزواج منك؟ أنت، بخدودك الغائرة ووجهك المليء بالبثور؟" (ص ٤٢).^{٨٤} هذا التعليق ليس مجرد سخرية جسدية، بل هو شكل من أشكال السلطة الذكورية المتأصلة التي تحدد قيمة المرأة بناءً على مظهرها وشرفها.

من وجهة نظر هيلين سيكسوس، يعمل النظام الأبوي من خلال اللغة والرموز التي تبعد النساء عن أجسادهن. لمواجهة ذلك، تشجع سيكسوس النساء على كتابة أجسادهن (écriture feminine) كشكل من أشكال التحرر. في هذا السياق، يمكن قراءة جسد زهرة كنص مقاومة: كل جرح وصمت وصدمة يصبح لغة بديلة خارج النظام الأبوي. وبالتالي، فإن العنف الأبوي والمنزلي في رواية حكاية زهرة لا يصور المعاناة الفردية

فحسب، بل يمثل أيضًا نقلاً للهياكل الاجتماعية التي تعتبر هيمنة الذكور أمرًا طبيعيًا. يصبح جسد زهرة رمزًا لنضال النساء من أجل إيجاد صوتهن، حتى في خضم لغة تسعى إلى إسكاتهن.

^{٨٤} نفس المرجع : ص ٤٢

٢. تحليل الكتابة النسائية عن العنف في رواية "حكايات زهرة" لحنان الشيخ

المكونات الرئيسية الكتابة النسوية في رواية "حكايات زهرة" لحنان الشيخ:

أ) الجسد

أحد الموضوعات الرئيسية في قصة زهرة هو العنف ضد أجساد النساء. غالبًا ما تكون زهرة ضحية للعنف الجسدي والجنسي، مما يعكس كيفية سيطرة المجتمع الأبوي على أجساد النساء. من خلال منظور التحليل النفسي، يمكن النظر إلى جسد زهرة على أنه رمز للضعف والقوة الداخليين. لا يعمل جسد المرأة في هذه القصة ككائن جنسي فحسب، بل كساحة معركة للسلطة والسيطرة. تكشف المنظور النسوي التحليلي النفسي كيف يتم وضع النساء في الأدب ككائنات منفصلة عن الكائنات القادرة على السيطرة على أنفسهن أو التعبير عن أنفسهن.

وفقًا لهيلين سيكسوس، يمكن للنساء كتابة أجسادهن وجعل الجسد مصدرًا للغة والقوة. في هذا السياق، يمر جسد زهرة بتجربة مزدوجة: القمع والتمرد. يصبح جسدها مركزًا للتجربة الصادمة وكذلك وسيلة للتعبير عن الذات.

في بداية الرواية، يوصف جسد زهرة بأنه عبء. فهي تشعر بالخجل من شكل جسدها، وتخشى جنسانيتها، وترى جسدها مصدرًا للخطيئة. وهذا يعكس استيعاب الخطاب الأبوي الذي يزرع الخوف في نفوس النساء تجاه أجسادهن.

وفقاً لسيكسو، غالباً ما يتم إسكات أجساد النساء من خلال طرق التفكير واللغة التي يهيمن عليها الذكور، وتحويلها إلى أدوات للسيطرة، وفصلها عن تجاربهن الشخصية. في قصة زهرة، توصف أجساد النساء بأنها أماكن يشعرن فيها بالعجز بسبب الأعراف الاجتماعية والثقافية، ولكن في الوقت نفسه لا تزال لديهن القدرة على المقاومة والقتال من أجل أنفسهن.^{٨٥}

مع مرور الوقت، بدأت زهرة تجرؤ على السيطرة على جسدها. كتبت، ومن خلال كتاباتها، لم يعد جسدها كائناً سلبياً، بل أصبح موضوعاً سردياً. عملية الكتابة هذه هي شكل من أشكال الكتابة النسوية، وهي الكتابة التي تنبع من تجارب أجساد النساء وترفض المنطق الذكوري. تكتب زهرة لتعبر عن أفكارها ومشاعرها واعتراقاتها بصدق، مستخدمة اللغة كأداة للتحرر والمقاومة.

”بدأت الكتابة. ليس من أجل أي شخص آخر. بل من أجل نفسي. كل جملة أكتبها

أشعر أنها تحررت من شيء يقيدني“.^{٨٦}
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
 J E M B E R A

يحتلّ الجسد موقعاً مركزياً في نظرية *écriture féminine* عند هيلين سيكسو، إذ ترى

أن الجسد الأنثوي هو المجال الأول الذي تُنقش فيه آثار القمع الأبوي. في رواية حكاية

زهرة، يتجلى العنف الجسدي بوضوح من خلال الضرب المتكرر الذي تتعرض له زهرة

⁸⁵ Rosi Braidotti, *Nomadic Subjects: Embodiment and Sexual Difference in Contemporary Feminist Theory* (New York: Columbia University Press, 1994).

⁸⁶ Cixous, *The Laugh of the Medusa*, 892

على يد والدها ثم زوجها. هذا العنف لا يُمارَس بوصفه فعلاً انفعالياً عابراً، بل باعتباره وسيلة منظمة لإخضاع الجسد الأنثوي وترويضه.

من منظور سيكسو، تتحول الكدمات والجراح إلى نص جسدي يعبر عما تعجز اللغة الأبوية عن قوله. فجسد زهرة لا يؤذى فحسب، بل يُستَخدم بوصفه مساحة لفرض السلطة الذكورية، حيث يُنتهك حقها في الخصوصية والسيادة الجسدية، حتى في أفعال يومية بسيطة كالنظر إلى المرأة أو لمس جسدها. بذلك، يصبح العنف الجسدي شكلاً من أشكال الكتابة القسرية على الجسد، كتابة لا تُنتج معنى جمالياً، بل تكشف عن بنية السيطرة الأبوية.

(٢) العنف الجنسي

يمثل العنف الجنسي ذروة القمع الجسدي في حياة زهرة، ويتخذ أشكالاً متعددة: التحرش داخل الأسرة، الاعتداء، الاغتصاب، والاستغلال الجنسي في علاقات غير متكافئة. في هذه التجارب، يُنتزع الجسد الأنثوي من ملكيته الذاتية، ويتحول إلى موضوع للمتعة والسيطرة الذكورية.

في إطار *écriture féminine*، لا يُقرأ الجسد المغتصب بوصفه جسداً سلبياً، بل بوصفه جسداً يحمل أثر الصدمة. تظهر استجابات زهرة الجسدية مثل التجمّد، الصمت، والانفصال عن الذات باعتبارها لغات جسدية بديلة. هذا الانفصال بين الجسد والوعي يعكس، وفق سيكسو، عجز النظام الرمزي الذكوري عن استيعاب التجربة الجنسية الأنثوية دون عنف.

وهكذا، يتحول جسد زهرة إلى مساحة لكتابة الصدمة، حيث تُكتب التجربة لا بالكلمات، بل بالارتعاش، الخوف، والاغتراب عن الذات، في مقاومة صامتة لبنية لغوية تسلب المرأة حقها في التعبير.

(٣) العنف النفسي

العنف النفسي في الرواية لا يقل قسوة عن العنف الجسدي، رغم غياب الجروح المرئية. يتجلى هذا العنف في الإهانات المستمرة، التقليل من القيمة، وزرع الشعور بالذنب والخوف. وفق سيكسو، يترك هذا العنف أثره العميق على الجسد، حيث يتحول القلق والخوف إلى أعراض نفسية-جسدية تسكن الجسد الأنثوي.

جسد زهرة هنا يصبح مخزناً للتوتر الدائم، ويعكس صراعاً داخلياً بين رغبتها في الوجود الحر وبين الصورة التي يفرضها النظام الأبوي عنها. إن هذا الجسد القلق هو شكل من أشكال الكتابة غير المنطوقة، كتابة تعبر عن الألم النفسي الذي لا يسمح الخطاب الأبوي بالاعتراف به.

(٤) العنف الاجتماعي

يمارس المجتمع عنفاً مستمراً على جسد زهرة من خلال المراقبة، الوصم، والحكم الأخلاقي. يخضع جسدها لنظرة اجتماعية صارمة تحاكمه على أساس الشرف والأعراف، مما يفقده الإحساس بالأمان.

في قراءة سيكسوية، يصبح الجسد الأنثوي الخاضع للمراقبة نصًا اجتماعيًا تُسَقَط عليه القيم الذكورية. يمتص جسد زهرة العار والخوف الناتجين عن هذا العنف، ويتحول من فضاء للذات إلى فضاء للسلطة الاجتماعية. بذلك، لا يعود العنف الاجتماعي مجرد موقف خارجي، بل تجربة متجسدة في الجسد نفسه.

(٥) العنف الاقتصادي

يتجلى العنف الاقتصادي في حرمان زهرة من الاستقلال المادي واعتمادها الكامل على الرجال. من منظور *écriture féminine*، لا يُفصل الجسد عن البنية الاقتصادية، إذ إن التبعية المالية تعني تقييد الجسد وإخضاعه لمنطق السلطة.

جسد زهرة هنا محاصر داخل شبكة من العلاقات غير المتكافئة، حيث لا تمتلك حرية القرار أو الحركة. يصبح الجسد الأنثوي أداة تُدار ضمن نظام اقتصادي أبوي، ما يعمّق

عجز المرأة عن كتابة ذاتها خارج شروط السيطرة.

(٦) العنف الأبوي

العنف الأبوي هو الإطار الشامل الذي تتفرع عنه جميع أشكال العنف الأخرى. منذ الطفولة، يُنظر إلى جسد زهرة بوصفه مصدرًا للعار، خاصة في ما يتعلق بالبلوغ والحيض.

هذا التصور يرسخ اغتراب المرأة عن جسدها.

في نظر سيكسو، يعمل النظام الأبوي على فصل المرأة عن جسدها عبر الخوف والذنب. غير أن جسد زهرة، رغم القمع، يتحول إلى ساحة مقاومة: كل جرح، كل صدمة، وكل صمت يصبح كتابة مضادة للنظام الأبوي.

(ب) اللغة

(١) العنف الجسدي

تعجز اللغة السردية التقليدية عن تمثيل تجربة العنف الجسدي بالكامل، فتظهر لغة زهرة مجزأة ومحدودة. وفق سيكسو، هذا العجز ليس فشلاً ذاتياً، بل نتيجة بنية لغوية ذكورية لا تعترف بتجربة الجسد الأنثوي.

الصمت هنا ليس غياباً للغة، بل شكل بديل من أشكالها، حيث يتكلم الجسد عندما تفشل الكلمات.

(٢) العنف الجنسي

في مواجهة العنف الجنسي، تغيب اللغة تقريباً لا تستطيع زهرة تسمية التجربة أو وصفها.

من منظور *écriture féminine*، يكشف هذا الصمت عن فشل اللغة الأبوية في تمثيل

العنف الجنسي دون تشويه أو إنكار.

يصبح الصمت خطاباً نقدياً، ووسيلة لفضح نظام لغوي يقصي صوت الضحية.

(٣) العنف النفسي

تُشكّل لغة زهرة داخل منظومة من الإهانات والتقليل من الشأن، فتظهر لغة مترددة، قلقة، وغير مستقرة. هذا التشظي اللغوي يعكس العنف النفسي الممارس عبر الخطاب ذاته.

(٤) العنف الاجتماعي

تُستخدم اللغة الاجتماعية كأداة للوصم والإقصاء، حيث تُعرّف زهرة بوصفها “الآخر”. اللغة هنا لا تصف الواقع فحسب، بل تخلقه، وتعيد إنتاج القمع الاجتماعي.

(٥) العنف الاقتصادي

تسهم اللغة في تطبيع التبعية الاقتصادية، إذ تُقدّم السيطرة المالية بوصفها أمراً طبيعياً. تغيب لغة المطالبة بالحقوق، مما يعمّق صمت المرأة الاقتصادي.

(٦) العنف الأبوي

تقوم اللغة الأبوية على ثنائيات إقصائية (عقل/عاطفة، قوة/ضعف). تحاول *écriture*

feminine تفكيك هذه اللغة عبر استعادة لغة تنطلق من الجسد والتجربة الأنثوية، كما يظهر في سرد زهرة المتشظي والصامت.

من منظور هيلين سيكسوس، تكشف رواية حكاية زهرة أن الجسد واللغة هما المجالان الرئيسيان لممارسة العنف ومقاومته في آن واحد. فحين تفشل اللغة الأبوية في تمثيل تجربة المرأة، يتدخل الجسد ليكتب الصدمة والمعاناة. بذلك، تتحول تجربة زهرة إلى نموذج للكتابة النسوية التي لا تنطق من داخل النظام الذكوري، بل تقاومه من خلال الجسد، الصمت، والتشظي، بوصفها أشكالاً بديلة للقول والمقاومة.

زهرة ليست ضحية للصدمة فحسب، بل تلعب أيضاً دوراً كشخصية في طور التعافي. الصدمة التي تعرضت لها بسبب العنف الذي لا يمكن التعبير عنه بشكل مباشر يتم معالجتها من خلال كتاباتها. أصبح الكتابة شكلاً من أشكال العلاج لزهرة، حيث ساعدها على إعادة بناء قصة حياتها. تتوافق هذه النظرة مع التحليل النفسي النسوي، الذي يؤكد أن لغة النساء يجب أن تنبع من تجاربهن الجسدية، وليس من القواعد أو الرمزية الأبوية.^{٨٧}

”من خلال الكتابة، أعرف أنني ما زلت على قيد الحياة. وأن لدي صوت. وأنني لم أعد مجرد

جسد.“



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

⁸⁷ Judith Herman, *Trauma and Recovery: The Aftermath of Violence—from Domestic Abuse to Political Terror* (New York: Basic Books, 1992)

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

تتناول هذه الدراسة رواية ”حكاية زهرة“ للكاتبة حنان الشيخ باستخدام نهج النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي لهيلين سيكسو، لا سيما فيما يتعلق بموضوع العنف ضد المرأة. وبناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج النقاط التالية:

١. تشمل أشكال العنف ضد المرأة التي تعرضت لها زهرة في رواية ”حكاية زهرة“ العنف

الجسدي والنفسي والجنسي. فقد تعرضت للضرب من قبل والدها وللإساءة العاطفية

واللفظية، فضلاً عن التحرش الجنسي منذ طفولتها وحتى بلوغها سن الرشد. وتعكس هذه

الأشكال المختلفة من العنف نظاماً أبوياً يضع المرأة ككائن خاضع لسيطرة الرجل. يصبح

جسد زهرة رمزاً للقمع والمعاناة بسبب الصدمة والعجز داخل البنية الاجتماعية الأبوية.

٢. من خلال منظور النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي لهيلين سيكسو، ولا سيما مفهوم

écriture féminine، تظهر هذه الدراسة أن جسد زهرة ولغتها يصبحان الوسيطتين

الرئيسيتين لتسجيل وتعبير تجارب العنف التي لا يمكن تمثيلها باللغة الأبوية. يفهم الجسد

والصمت واللغة المجزأة على أنها أشكال من المقاومة الرمزية ضد نظام يسكت النساء، بحيث

تعمل الكتابة النسوية كاستراتيجية لانتقاد وتفكيك الخطاب الأبوي وتأكيد تجربة أجساد

النساء كمصدر للمعنى في الأعمال الأدبية.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات المقدمة، يقدم الباحثة عدة اقتراحات تغطي نقاط القوة

والقيود في هذه الدراسة، على النحو التالي:

١. تكشف هذه الدراسة بنجاح عن تمثيلات العنف ضد المرأة في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة

حنان الشيخ من خلال نهج نسوي تحليلي نفسي. لا يسلط هذا التحليل الضوء على

العنف الجسدي والنفسي والجنسي فحسب، بل يربطه أيضاً بالجسد واللغة كوسائل للتعبير

عن الصدمة ومقاومة المرأة. تقدم هذه الدراسة مساهمة نظرية في الدراسات الأدبية النسوية

العربية من خلال تطبيق مفهوم هيلين سيكسوس للكتابة النسوية (*écriture féminine*)،

وبالتالي فهي بمثابة مرجع لمزيد من البحث حول العلاقة بين الجسد واللغة والعنف من

منظور نسوي.

٢. هناك عدة قيود على هذه الدراسة، منها تركيزها على عمل واحد فقط، مما يعني أنه لا

يمكن تعميم النتائج بعد. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم دراسة السياق التاريخي والاجتماعي

السياسي للبنان بعمق. كما تشكل المراجع المحدودة حول النظرية النسوية التحليلية النفسية

في الأدب العربي تحدياً. لذلك، يوصى بإجراء مزيد من الأبحاث لتوسيع نطاق موضوع

الدراسة واستخدام نهج متعدد التخصصات، مثل الدراسات الثقافية وعلم نفس الصدمة

أو النقد ما بعد الاستعماري.

المراجع

١. المصادر العربية

- الشيخ، حنان. (١٩٨٦). حكاية زهرة. بيروت: دار الأداب.
- القرآن الكريم. مصحف المدينة النبوية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د.ت
- أيو تيارا، لوجيانا. (٢٠٢٢). *العنف ضد المرأة في رواية الأغنية الدائرية للكاتبة نوال السعداوي: تحليل نقد أدبي نسوي*. جوغجارت: جامعة غاجة مادا الحكومية.
- سافوتري، مارليني. (٢٠٢١). *شخصية الشخص الرئيسي في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (دراسة في علم النفس الأدبي)*. فليمبانج: جامعة رادن فتح الإسلامية الحكومية.
- حسنة، لؤلؤ أسوة. (٢٠٢٠). *سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ*. باندونج: الحكومية جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية.
- محمد، أغونك باي. (٢٠١٧). *الشخصيات في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (الدراسة البنوية)*. باندونج: جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية.
- هانداياني، رزقي. (٢٠٠٩). *تصوير المرأة في رواية حكاية زهرة: نقد أدبي نسوي*. جاكرتا: جامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية.

٢. المصادر الإنجليزية

- Ali, Parveen & Michaela M. Rogers. (2015). *Genders-Based Violence: A Global Review of the Evidence*. Journal The Lancet

- Al-Mahfedi, M. (2019). *The Laugh of the Medusa and the Ticks of Postmodern Feminism: Helen Cixous and the Poetics of Desire*. *International Journal of Language and Literary Studies*, 1(1), 54-63. <https://doi.org/10.36892/ijlls.v1i1.20>
- Anand, Ratika. *Feminism and Psychoanalysis: Helene Cixous, Luce Irigaray, Spectre of Lacan*, <https://ebooks.inflibnet.ac.in/engp10/chapter/feminism-and-psychoanalysis-helen-cixous-luce-irigaray-spectre-of-lacan/>
- Atiyat, Reem. (2018). *Hanan al-Shaykh's the Story of Zahra: A Post-Modern Feminist Literary Criticism of Liberation Through Madness*, *International Journal of English Literature and Social Sciences*, vol. 3, no. 2, hal. 142-147
- Bakkali, M., & Ait Kerroum, Y. (2022). *Shifting Identity/ies in the Literature of Arab Immigration and Exile: Hanan Al-Shaykh's Hikayat Zahra (The Story of Zahra) as a Case Study*. *Journal of Literature, Languages and Linguistics*, Article 92-02. Available at <https://iiste.org/Journals/index.php/JLLL/article/view/59785>
- Braidotti, Nomadic. (1994). *Embodiment and Sexual Different in Contemporary Feminist Teory*. New York: Columbia University Press
- Butler, Judith. (1999). *Feminism and the Subversion of Identity*. New York: Rotledge
- Cixous, Helene. (1975). *The Laugh of Medusa*. France
- Cixous, Helene. (1975). *La Jeune Née*. Paris: Union Générale d'Éditions
- Cixous, Hélène, and Catherine Clément. (1986). *The Newly Born Woman*. Translated by Betsy Wing. Minneapolis: University of Minnesota Press.

- Cixous, Hélène. (1991). *Coming to Writing and Other Essays*. Translated by Sarah Cornell et al. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Conley, Verena Andermatt. (1992). *Helene Cixous*. UK: Harvester Wheatsheaf.
- Freud, S. (1953). *Three Essays on the Theory of Sexuality* (J. Strachey, Trans.). London: Hogarth Press. (Original work published 1905). Available at: <https://wawwhite.org/download/three-essays-on-the-theory-of-sexuality-4/>
- Grosz, Elizabeth. (1990). *Jacques Lacan: A Feminist Introduction*. London: Routledge.
- Hariyani, N., Wargadinata, & Anshory. *Gender Inequality in the Novel Tumūḥāt fī Al-Wahl by Hassan Salih Barram: Helene Cixous's Perspective*, hal. 262–273. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-002-2_26
- Hariyani, N.N, Wargadinata, W., & Anshory, A. M. Al. (2023). *Gender Inequality in the Novel Tumuhāt fī Al-Wahl by Hassan Salih Barram: Helene Cixous's Perspective*. 262-273, https://doi.org/10.2991/978-2-38476-002-2_26
- Herman, Judith. (1992). *Trauma and Recovery: The Aftermath of Violence—from Domestic Abuse to Political Terror*. New York: Basic Books.
- Lacan, J. (1977). "The Mirror Stage as Formative of the Function of the I." In A. Sheridan (Trans.), *Écrits: A Selection*. New York: W. W. Norton & Company. https://english.hku.hk/staff/kjohnson/PDF/LacanMirrorStageECRI TS.pdf?utm_
- Lacan, J. (1981). *The Seminar of Jacques Lacan: Book XI – The Four Fundamental Concepts of Psychoanalysis* (J.-A. Miller, Ed.; A. Sheridan, Trans.). New York: W. W. Norton & Company.
- Moi, Toril. (1985). *Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory*. London: Routledge

- Olsen, Mark. (2003). *Écriture Féminine: Searching for an Indefinable Practice?*. University of Chicago
<https://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/mark/talks/ACH2003/ecriture.feminine>
- Segarra, M. (2021). Adventures and misfortunes of écriture féminine. *Tropelías: Revista de Teoría de la Literatura y Literatura Comparada*, (36).
- Sellers, Susan. (1991). *Language and Sexual Difference: Feminist Writing in France*. London: Palgrave Macmillan.
https://doi.org/10.26754/ojs_tropelias/tropelias.2021365311
- Showalter, Elaine. (1986). *Feminist Criticism in the Wilderness*. London: Virago Press.

٣. المصادر الإندونيسية

- Anggradinata, L. P. (2022). *Representasi citra perempuan dalam novel Memoar Seorang Dokter Perempuan karya Nawal El Saadawi*. *Jurnal Salaka : Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya Indonesia*, 4(2), hal. 103–112. <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v4i2.7486>
- Anwar, Humaira., & Turama, Akhmad Rizqi. (2022). *Perlawanan Perempuan dalam novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo*. *Jurnal Master Bahasa*, vol. 10, no.2, hal. 1-14
<http://www.jurnal.unsyiah.ac.id/MB>
- Astuti, Puji., Mulawarman, Widyatmika Gede., & Rokhmansyah, Alfian. (2018). *Ketidakadilan Gender Terhadap Tokoh Perempuan Dalam Novel Genduk Karya Sundari Mardjuki: Kajian Kritik Sastra Feminisme*, *Ilmu Budaya (Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya)* 2, no. 2: 105–14, <https://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/1046>.

- Azkiya, Wulida Fairuza & Maman Lesmana. (2015). *Ketidakadilan gender terhadap perempuan dalam novel perempuan terpasung karya Hani Naqshabandi*. Jakarta: Universitas Indonesia.
- Djajanegara, Soenarjat. (2003). *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. hal. 27
- Elindawati, R. (2021). *Perspektif Feminis dalam Kasus Perempuan sebagai Korban Kekerasan Seksual di Perguruan Tinggi*. *AL-WARDAH: Jurnal Kajian Perempuan, Gender Dan Agama*, 15(2), hal. 181–193. <https://doi.org/10.46339/al-wardah.xx.xxx>
- Endaswara, Suwardi. (2013). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Fajriana. (2015). *Kekerasan terhadap tokoh utama perempuan dalam novel Rammanah karya At-Tahir Wattar: Analisis Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Universitas Gajah Mada.
- Ginting, M. H. P., Akbar, Muhammad., & Gusmarani, Rica. (2022). *Kekerasan terhadap Perempuan dalam Perspektif Hukum dan Sosiokultural*, *Jurnal Ilmiah Hukum*, vol. 2, no. 1, hal. 1-3
- Gora, Radita. *Representasi Feminisme dalam karya sastra (Kajian Semiotika Sosial Novel “Eks Parasit Lajang” karya Ayu Utami)*. *AKOM Bina Sarana Informatika*, <https://ejournal.bsi.ac.id/ejurnal/index.php/cakrawala/article/view/4903/2847>
- Hajazra, S., Diman, P., & Nurachman, A. (2021). *Citra Perempuan Dan Kekerasan Gender Dalam Novel 50-Riyal: Sisi Lain Tkw Indonesia Di Arab Saudi Karya Deny Wijaya*. *ENGGANG: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 1(2), 56–66. <https://doi.org/10.37304/enggang.v2i1.2853>
- Hakim, L. (2020). *Corak Feminisme Post-Modernis Dalam Penafsiran Faqihuddin Abdul Kodir*, *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis*, 21(1), hal. 237. <https://doi.org/10.14421/qh.2020.2101-12>
- Hutabalian, Eriska Elgrita., Panggabean, Sarma., and Bangun, Kartini. (2022). *Citra Perempuan Dalam Novel ‘Lebih Senyap Dari Bisikan’*

- Karya Andina Dwifatma: *Kajian Kritik Sastra Feminisme*, *Jurnal Serunai Bahasa Indonesia* 19, no. 2: 88–102, <https://doi.org/10.37755/jsbi.v19i2.641>.
- Hidayah, Eni Zulfa, Devi Suci Windariyah, Maulida Dwi Agustiningasih, dan Muhammad Masruri. “Sholawat Musawah: The Concept of Equality Between a Good Life (Hayatan Tayyibah) and a Fair Life (Hayatan ‘Adilah).” *Jurnal Fenomena* 21, no. 2 (2022): 217. [https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+\(HAYATAN+THAYYIBAH\)+AND+A+FAIR+LIFE+\(HAYATAN+%E2%80%98ADIL](https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+(HAYATAN+THAYYIBAH)+AND+A+FAIR+LIFE+(HAYATAN+%E2%80%98ADIL)
- Junus, Fierenziana Getruida. (2020). *Bahasa dan Kekerasan terhadap Perempuan*. ReasearchGate. <https://www.researchgate.net/publication/339367250>
- Munaroh, L., & Bahtiar, A. (2015). *Kedudukan Tokoh Perempuan Bali Dalam Novel Tarian Bumi Karya Oka Rusmini Dan Novel Ayu Manda Karya I Made Iwan Darmawan*. *Seminar Nasional Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 453–463.
- Mutiah, Riska. (2019). *Sistem Patriarki dan Kekerasan terhadap Perempuan*. *Jurnal Pengembangan Masyarakat Islam*, vol. 10, no. 1, 2019, <https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/komunitas/article/download/1191/629>
- Noorvitasari, A. H. (2021). *Figur Feminis Di Masa Kolonial Dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer*. *Parafrase: Jurnal Kajian Kebahasaan & Kesastraan*, 21(2), hal. 146–159. <https://jurnal.untag-sby.ac.id/index.php/parafrase/article/view/3095>
- Nurjannah. (2024). *Gender Perspektif Teori Feminisme, Teori Konflik, dan Teori Sosiologi*, *Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender dan*

- Agama. vol. 16, no. 01, hal. 71-82 <https://journal.iain-ternate.ac.id/index.php/alwardah>
- Nursida, I. (2015). *Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab; Kajian Atas Novel Aulad Haratina Karya Najib Mahfudz. Arabic Literature for Academic Zealots*, 3(1), hal. 1–35.
- Purnamasari, I., & Fitriani., Y. (2020). *Kajian Ginokritik Pada Novel Namaku Teweraut Karya Ani Sekarningsih. Jurnal Pembahsi (Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 10(1), hal. 1–15. <https://doi.org/10.31851/pembahsi.v10i1.4421>
- Purnamasari, I., & Wardarita., R. (2020) *Kajian Ginokritik Dalam Novel Athirah Karya Albertiene Endah. Jurnal Bindo Sastra*, 4(2), hal. 134–141.
- Puspitasari, Yeni., & Farhah, Eva. (2017). *Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Teks Novel Banatu'R-Riyadh Karya Raja' Ash-Shani'I:Kajian Feminis Psikoanalisis*, *Jurnal CMES* 9, no. 1:5, <https://doi.org/10.20961/cmes.9.1.11720>.
- Showalter, E. (2023). *Suara Kebebasan dalam Cerita Pendek “Kafanu al - Ust a `z `i” Karya Haif a `bīṭa `r: Kajian Ginokritik*, 1(1), hal. 1–18.
- Sinaga, E.R. (2021). *Citra Perempuan Dalam Novel “Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam” Karya Dian Purnomo (Kajian Kritik Feminisme)*. *Jurnal Artikulasi*, 3(2), hal. 10–33. <https://doi.org/10.36985/artikulasi.v3i2.170>
- Sofiatin. (2017). *Menggali Psikoanalisis dan Feminisme dalam Novel Rinai Karya Sinta Yudisia (Kajian Pendekatan Sastra)*. *Jurnal Pendidikan, Kebahasaan dan Kesusastraan Indonesia*, vol. 1, no. 1, hal.165-180
- Sugihastuti, Itsna Hadi Septiawan. (2010). *Gender dan Inferioritas Perempuan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suraiya. (2016) *Kritik Sastra Feminis dalam Karya Sastra Khalil Gibran*, *Jurnal Adabiya*, vol. 18, no. 35, hal. 50
- Wiyatmi. (2017). *Dari Kritik Sastra Feminis, Ekokritik, Sampai Ekofeminis*. *Researchgate.Net*.

https://www.researchgate.net/profile/Wiyatmi_Wiyatmi/publication/321069466_PEREMPUAN_DAN BUMI_DALAM_SASTRA_DARI_KRITIK_SASTRA_FEMINIS_EKOKRITIK_SAMPAI_EKOFEMINISME/links/5a0ba0e3458515e48274bb06/PEREMPUAN-DAN-BUMI-DALAM-SASTRA-DARI-KRITIK-SASTRA-FEMINIS-E



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : هنة موليندا ديوي

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٩

العنوان : بالي

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الجامعة الأولى بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاجج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جبر تحت العنوان: **الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهراء" لحنان الشيخ (دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)**، هو فعلاً من تألّفي الشخصي ولم أقتبس فيه أي إبداع أو تأليف من الآخرين.

وإذا ادعى شخص استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي، فإنني أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولا تتحمل المسؤولية على المشرف أو على قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاجج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جبر، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

٢٠٢٥ سبتمبر ٢٢
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIJAJI ACHMAD SIDDIQ
 J E M B E R
 هنة موليندا ديوي
 ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٩

سيرة ذاتية للكاتبة



الاسم الكامل : هنة موليندا ديوي

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٠٩ :

مكان وتاريخ الميلاد : ميديوي، ٢٨ مايو ٢٠٠٢

العنوان : بالي

عنوان البريد الإلكتروني : hannamaulindaw@gmail.com

مراحل الدراسة :

١. روضة الأطفال الأكمل : (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨)

٢. المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بميديوي : (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)

٣. مدرسة الأزهر المتوسطة بمونجار : (٢٠١٤ - ٢٠١٧)

٤. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بجمبرانا : (٢٠١٧ - ٢٠٢٠)

٥. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر : (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)